كيهان العربي
KAYHAN-AL-ARABI

٨صفحات العدد (١٢٠٢٦) السنة السادسة والأربعون، الخميس ٥ ذوالقعدة ١٤٤٧ هـ ق ٣ اردیبهشت ١٤٠٥ هـ ش، ٢٣ نيسان ٢٠٢٦م ٥٠٠٠٠٠ريال

وزير الزراعة: لا نواجه أي مشكلة في إمداد البلاد بالسلع الأساسية والغذاء رغم الحصار البحري

على الصفحة الثالثة

الغنائم جزء من الاضرار

على الصفحة الثانية

بمناسبة ذكرى تأسيسها الخالد..

بزشكيان: الأمن المستدام لإيران ثمرة سنوات من الجهاد الخالص لحرس الثورة الاسلامية

*قوات الحرس رمز بارز للاقتدار الوطني ودرع دفاعي فولاذي للوطن الإسلامي في مواجهة التهديدات

*قاليباف: وسام فخر الجهاد في ثلاث حروب مفروضة يتلألأ على صدور رجال حرس الثورة العظام

*قائد الجيش: وحدة الجيش والحرس دعامة استراتيجية لصون وحدة الأراضي وترسيخ الأمن في ايران

*حرس الثورة: مستعدون لتحقيق إنجازات ومفاجآت كبرى تفوق نطاق فهم وحسابات العدو المعتدي

طهران-كيهان العربي:- هنأ الرئيس مسعود بزشكيان، في رسالة له بمناسبة حلول ذكرى تأسيس حرس الثورة الإسلامية.

واعتبررئيس الجمهورية في رسالة بمناسبة ذكرى تأسيس الحرس الثوري، أن هذا اليوم يجسد حكمة وبعد نظر مؤسس الثورة الإسلامية الكبير في إرساء دعائم مؤسسة منبثقة من صلب الشعب، أدت دوراً حاسماً عبر تاريخ الثورة في حماية استقلال وأمن وعزة البلاد.

ووصف رئيس الجمهورية هذه المؤسسة بأنها شجرة طيبة وراسخة، كانت دائماً حاضرة ومؤثرة بظلالها في مسار الثورة المليء بالمنعطفات.

كما استعرض بزشكيان سجل الحرس الثوري منذ انتصار الثورة وحتى الآن، مؤكداً على دور هذه المؤسسة خلال فترة الدفاع المقدس وفي التصدي للتهديدات الداخلية والخارجية، وأضاف أن الحرس الثوري استطاع، بفضل الإيمان والشجاعة

البقية على الصفحة٧

لارتكابهما مخالفات متكررة لامن الملاحة..

بحرية حرس الثورة تحتجز سفينتين في مضيق هرمز

طهران-ارنا:- أعلنت القوة البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية في بيانٍ لها عن احتجاز سفينتين مخالفَتين في مضيق هرمز ونقلهما إلى المياه الإقليمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ونقلا عن الموقع الإعلامي لحرس الثورة الإسلامية، بأنه قامت

القوة البحرية التابعة لحرس الثورة الاسلامية، وفي إطار السيطرة الذكية على مضيق هرمز، صباح امس الأربعاء برصد سفينتين مخالفتين تحملان اسمي "MSCFRANCESCA" التابعة للكيان الصهيوني، والسفينة المخالفة "EPAMINODES" اللتين حاولتا الخروج من مضيق هرمز من دون ترخيص، من خلال ارتكاب مخالفات متكررة والتلاعب بأنظمة المساعدة الملاحية وتعريض أمن الملاحة للخطر.

البقية على الصفحة٧

خلال اتصال هاتفي مع نظيره الايطالي..

عراقجي: الوضع في مضيق هرمز نتيجة مباشرة للانتهاكات الأميركية

طهران-تسنيم:-أجرى وزير خارجية الجمهورية الإسلامية عباس عراقجي، صباح امس الأربعاء، اتصالاً هاتفياً مع وزير خارجية إيطاليا أنطونيو تاياني.

وجرى خلال هذا الاتصال تبادل وجهات النظر بشأن تطورات المنطقة، والتداعيات الأمنية والقانونية والاقتصادية للعدوان العسكري الأمريكي والصهيوني ضد إيران.

واستعرض وزير الخارجية الجرائم التي ارتكبها المعتدون الأمريكيون والإسرائيليون ضد إيران خلال العدوان العسكري الأخير، مؤكداً على مسؤولية كافة الدول في إدانة الانتهاكات الصارخة لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي من قبل المعتدين.

كما اعتبر وزير الخارجية أن الوضع الراهن في مضيق هرمز هو نتيجة مباشرة لانتهاك القوانين والغطرسة الأمريكية في الاعتداء العسكري على دولة مستقلة عضو في الأمم المتحدة.

البقية على الصفحة٧

معهد «كاتو»: الحرب الإيرانية كشفت مدى ضعف القواعد الأميركية الأمامية

البرادعي في رسالة لترامب: أي اتفاق يُبرم تحت الإكراه «باطل ولاغ»

واشنطن تكشف عن تكلفة تأهيل القواعد الأميركية في الشرق الأوسط

بكين تحذّر من «مرحلة حرجة»: المنطقة تقف بين خياري الحرب والسلام

على الصفحتين٢و٣

مع اتخاذ التدابير اللازمة لصون مصالح وأمن إيران ..

الخارجية الإيرانية: قواتنا المسلحة على أتم الاستعداد لمواجهة اي اعتداء

طهران-تسنيم:-أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية أن القوات المسلحة على أتم الاستعداد للدفاع عن البلاد في مواجهة أي أعمال عدائية.

وردإسماعيل بقائي على أسئلة الصحفيين بشأن «طلب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الباكستاني محمد إسحاق دار من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأمريكا تمديد وقف إطلاق النار المؤرخ في ٨ أبريل»؛ وأعرب عن تقديره للمساعي الحميدة وجهود الوساطة الباكستانية الرامية لإنهاء الحرب المفروضة وإرساء السلام في المنطقة، مشيراً إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لم تكن هي من بدأ هذه الحرب المفروضة، وأن كافة إجراءات إيران جاءت في إطار الحق الأصيل في الدفاع المشروع عن النفس ضد العدوان العسكري الأمريكي والصهيوني.

وبناءً على ذلك، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مع رصدها الدقيق للتطورات الميدانية والسياسية، ستتخذ التدابير اللازمة والمقتضية لصون مصالح وأمن إيران القومي، كما أن القوات المسلحة في حالة يقظة تامة وجاهزية للدفاع الشامل والقاطع عن وجود البلاد ضد أي تهديد أو أعمال شريرة.

وفي رد على سؤال آخر حول ملاحقة الجرائم المرتكبة والأضرار الناجمة عن الهجمات الأمريكية والصهيونية ضد إيران، صرح بقائي قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستستفيد من كل فرصة وقدرة متاحة لمحاسبة المعتدين وإحقاق حقوق إيران، بما في ذلك تحقيق العدالة بحق مرتكبي

ومسببي جرائم الحرب والمطالبة بالتعويضات.

كما أوضح المتحدث باسم الخارجية، رداً على سؤال حول احتمالية جولة جديدة من المفاوضات مع أمريكا، أن الدبلوماسية أداة لتأمين المصالح والأمن القومي، وسنتخذ الإجراءات اللازمة متى ما توصلنا إلى استنتاج بأن الأرضية المنطقية والضرورية مهيأة لاستخدام هذه الأداة في سبيل تحقيق المصالح الوطنية وتثبيت إنجازات الشعب الإيراني في إفشال الأعداء ومنعهم من الوصول إلى أهدافهم المشؤومة.

ردا على خرق وقف اطلاق النار..

حزب الله يستهدف مواقع الجيش الصهيوني في البيّاضة

طهران-تسنيم:-أعلن حزب اللّٰه، في بيان، استهداف مربض المدفعية المستحدث التابع لجيش العدوّ الإسرائيليّ في بلدة البيّاضة.

وقالت المقاومة الإسلامية في لبنان في بيان، دفاعًا عن لبنان وشعبه، وردًّا على خرق العدوّ الإسرائيليّ لوقف إطلاق النار، واستمرار عدوانه على القرى في جنوب لبنان بالقذائف المدفعيّة، استهدف مجاهدو المُقاومة الإسلاميّة امس الأربعاء مربض المدفعية المستحدث التابع لجيش العدوّ الإسرائيليّ في بلدة البيّاضة بمحلّقة انقضاضيّة وشوهدت النيران تشتعل في إحدى غرف إدارة النيران.

في حال استخدام اراضي دول الجوار للعدوان على ايران..

العميد موسوي: على العالم وداع إنتاج النفط في الشرق الأوسط

طهران-ارنا:- حدد قائد القوات الجوفضائية للحرس الثوري العميد مجيد موسوي ، قواعد اشتباك جديدة لو ارتكب الاعداء العدوان على ايران من جديد.

وجاء في رسالة وجهها العميد موسوي إلى الشعب الإيراني: لقد مرّ أكثر من خمسين يومًا على الحرب المفروضة الثالثة، وأنتم يا فدائيو إيران، دعمتم رجال الميدان بتواجدكم في شوارع وساحات المدينة. ونحن، كأصغر ابناء هذا الوطن، نُقبّل بتواضع قبضاتكم المشدودة وخطواتكم الثابتة.

واضاف: ان ابناءكم عند منصات الاطلاق أيضًا فضحوا الاستكبار واطاحوا بسمعته، وحتى خلال فترة الصمت العسكري، كانوا وما زالوا على اهبة الاستعداد بعيون مفتوحة وأيدٍ على الزناد للدفاع عن حضارة إيران الممتدة على مدى آلاف السنين وعن عزة ورفعة الشعب الايراني العزيز.

وتابع: لقد جئنا اليوم بينكم لنقول اننا نعاهدكم بانه اذا ارتكب

البقية على الصفحة٧

هستيريا ترامب تبلغ اعلى مستوياتها

كتب المحرر السياسي

الرئيس الاميركي ترامب العالق في اتون حرب عدوانية ظالمة ضد ايران باتت تؤرقه بشكل متصاعد باحثاً عن طريق يخرجه منها لكن دون جدوى بسبب سلوكه الملتوي والجنوني الظاهر في تخبطه المفرط في التصريحات المتناقضة التي يطلقها ساعة بعد ساعة دون الالتفات الى مخرجاتها وتبعاتها في وقت تقف طهران شامخة امام التحديات الاميركية بشروطها الثابتة لحضورها الى اسلام آباد على ان تكون لهذه المفاوضات مخرجات مثمرة وليس كسابقاتها تمهد الطريق لعدوان جديد.

فتجربة ايران مع الولايات المتحدة الاميركية مُرة للغاية لانها غير جديرة بالثقة ولا تلتزم بما توقّع عليه، فبعد احباطه الشديد من عدم اكتراث طهران بمناشداته المتكررة والمتناقضة وغير الموثوقة اعلن وقف اطلاق النار منفرداً من دون ان ترد عليه وكأنه لم يكن شيئاً مذكوراً. لكن هذا المستهتر لم يتمالك اعصابه بعد ساعات منها ذهب بعيداً ليهدد طهران ويمهلها ثلاثة أوخمسة ايام لتأتي الى اسلام آباد وان لم تفعل سيعاود الحرب ويفعل كذا وكذا، هذا الجاني الارهابي بلغ من الهستيريا ما يبلغه احد من قبل وان

البقية على الصفحة٧

روسيا: العدوان على إيران أدى إلى عواقب سلبية كبيرة عالميا

طهران/العالم:- شدد نائب وزير الخارجية الروسي، ألكسندر أليموف، على أن العدوان الأمريكي «الإسرائيلي» على إيران لم يعد يهدد المنطقة فحسب، بل أحدث تداعيات سلبية طالت الاقتصاد العالمي بأكمله، مما أدى إلى اضطراب سلاسل إمداد الطاقة والأسمدة، وتهديد الأمن الغذائي في قارة آسيا ومنطقة المحيط الهادئ.

وفي تصريح على هامش الدورة الثانية والثمانين للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في بانكوك قال أليموف: لقد خلفت الأزمة الناجمة عن العدوان غير المشروع وغير المبرر من جانب الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران عواقب وخيمة، ليس فقط على المستوى الإقليمي، بل على المستوى العالمي أيضا. حيث تضررت قطاعات عديدة، من الطاقة والنقل إلى إنتاج الأسمدة.

البقية على الصفحة٧

الى جانب الاستعداد لخوض الحرب..

إيرواني: مستعدون للتفاوض فور رفع الحصار البحري الأميركي

طهران-فارس:-صرح سفير ومندوب ايران الدائم في الامم المتحدة امير سعيد ايرواني ان إيران مستعدة للتفاوض فور رفع الحصار البحري الأميركي.

واضاف ايرواني امس الاربعاء، ان على الولايات المتحدة، قبل أي جولة جديدة من المفاوضات، أن توقف «انتهاكها لوقف إطلاق النار».

وتابع: بمجرد أن يرفعوا الحصار، ستعقد الجولة التالية من المفاوضات في إسلام آباد.

كما شدد بان ايران مستعدة لأي سيناريو، واضاف : لم نكن نحن من بدأ العدوان العسكري. إذا كانوا يبحثون عن حل سياسي، فنحن مستعدون. وإذا كانوا يبحثون عن حرب، فإن إيران مستعدة لها.

وأدان مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة، في رسالة وجهها إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن، الهجوم الأمريكي على سفينة «توسكا»، ودعا إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن السفينة وطاقمها وعائلاتهم.

ووجّه إيرواني، رسالةً إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن عقب الهجوم الأمريكي علىسفينة «توسكا» في مضيق هرمز.

وجاء في الرسالة: «بناءً على توجيهات حكومتي، وبالإشارة إلى رسالتي المؤرخة ١٣ أبريل/نيسان ٢٠٢٦، أوجّه انتباه فخامتكم وأعضاء مجلس الأمن بشكلٍ فوري وعاجل إلى الانتهاكات الدولية المستمرة التي ترتكبها الولايات المتحدة الأمريكية ضد الجمهورية الإسلامية الايرانية، بما في ذلك استهداف السفن التجارية الإيرانية عمداً.»

وأضاف: «في ١٩ أبريل/نيسان ٢٠٢٦، شنّت القوات العسكرية الأمريكية هجوماً عدائياً وغير قانوني على السفينة التجارية الإيرانية «توسكا» قبالة سواحل الجمهورية الإسلامية الايرانية في بحر عُمان؛ وهو هجوم نُفّذ بالإكراه

والترهيب وتعريض حياة طاقم السفينة وعائلاتهم للخطر بشكل متهور.» إن هذا الإجراء ضد سفينة مدنية يمثل انتهاكاً صارخاً وجلياً للمبادئ الأساسية

البقية على الصفحة٧

شؤون دولية

«بوليتيكو»: البيت الأبيض يعد قائمة سوداء لدول «الناتو»

العلاقة الأميركية-البريطانية في مهب الريح بسبب ترامب

حركة النجباء العراقية تعلن في بيان استعدادها الكامل للجهاد ضد الأميركان

إسرائيليون يستخدمون «تكتيك العنف الجنسي» لإجبار الفلسطينيين على النزوح

على الصفحة٨

قائد الثورة يعزي المرجع نوري همداني برحيل صهره موسوي تبريزي

طهران-فارس:- بعث قائد الثورة الإسلامية آية اللّه السيد مجتبى الخامنئي برقية تعزية إلى المرجع الديني آية اللّه حسين نوري همداني بمناسبة رحيل صهره حجة الإسلام موسوي تبريزي.

وجاء في برقية التعزية التي بعثها قائد الثورة الاسلامية الى المرجع الديني آية اللّه حسين نوري همداني: أتقدم بأحر التعازي برحيل حجة الإسلام موسوي تبريزي إلى سماحتكم وإلى الأسرة الكريمة للفقيد (رحمة اللّه عليه)، سائلا اللّه تعالى لسماحتكم طول العمر المبارك، كما أسأله تعالى أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته.

متحدث الخارجية: لما يتخذ القرار بعد بشأن المشاركة في المفاوضات

طهران/مهر:- أكد المتحدث باسم الخارجية الايرانية اسماعيل بقائي، ان القرار لم يتخذ بعد بشأن المشاركة في المفاوضات في اسلام آباد او لا، مشيرا إلى ان التردد في المشاركة يعود للرسائل المتناقضة والاجراءات غير المقبول من قبل أمريكا.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، ان المتحدث باسم الخارجية الايرانية في تصريح له ان القرار لم يتخذ بعد بشأن المشاركة في المفاوضات في اسلام آباد او لا.

واضاف بقائي: التردد في اتخاذ القرار في المشاركة من عدمها يعود للرسائل والسلوكيات المتناقضة والاجراءات غير المقبولة من قبل أمريكا.

واشار متحدث الخارجية الإيرانية إلى ان الطرف المقابل هو من بدأ الحرب ونقض بعد ذلك تعهداته بينما التزمت إيران دوما بتعهداتها مؤكدا ان الحصار البحري على الموانئ الإيرانية انتهاك للقانون الدولي.

ولفت متحدث الخارجية الإيرانية إلى ان القرار النهائي حول المشاركة في المفاوضات يعود إلى السيد قاليباف رئيس الوفد الإيراني.

واكد بقائي إلى انه يجب قياس أي مسار دبلوماسي أو أي مفاوضات بناء على مصالحنا ومعاييرنا، مشيرا إلى ان مجرد الذهاب والإياب ليس في حد ذاته معياراً لنجاح مسار ما ولا يمتلك أصالةً في ذاته.

واكد متحدث الخارجية الإيرانية أن المسار الدبلوماسي يجب أن يركز على النتيجة وإدعاء واشنطن الدبلوماسية لا ينسجم مع تحركاتها.

وصرح بقائي: سنعلن مواقفنا بشكل واضح عندما نتخذها وهناك أكاذيب كثيرة في وسائل الإعلام.

سفير إيران ورئيس وزراء باكستان يتشاوران حول التطورات الجارية في المنطقة

إسلام آباد / إرنا-تبادل سفير ا لجمهو ر ية الإسلامية الإيرانية لدى باكستان "رضا أميري مقدم" ورئيس وزراء باكستان "شهباز شريف" وجهات النظر حول آخر المستجدات ا لإ قليمية .

وأفاد مراسل وكالة"إرنا" امس الأربعاء، بأنه التقى " أميري مقدم"، رئيس الوزراء الباكستاني، حيث بحث الجانبان آخر التطورات الإقليمية والعلاقات الثنائية بين إيران وباكستان.

وحضر اللقاء كل من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الباكستاني «محمد إسحاق دار»، والقائمة بأعمال وزارة الخارجية الباكستانية «آمنة بلوش".

وأعلن مكتب رئيس الوزراء الباكستاني أن «شهباز شريف» والسفير الإيراني ناقشا التطورات الجارية في المنطقة وجهود إحلال السلام.

سفيرنا في الرياض يدعو إلى حوار بنّاء بين الدول المطلة على الخليج الفارسي

طهران /إرنا- شدّد سفيرنا في الرياض علي رضا عنايتي على ضرورة إجراء حوار بنّاء بين الدول الساحلية في المنطقة، متسائلاً عن سبب عدم سعي الدول الثماني المطلة على سواحل المنطقة-ولو لمرة واحدة-إلى التباحث من موقع متوازن والدخول في حوار بنّاء.

وكتب في حسابه على منصة «إكس»: «الحديث يدور عن الحوار، ونحن أيضاً من الداعمين له، لكنّ المقصود من الحوار بالنسبة إليّ ليس ذلك الذي جرى أو يجري في الدولة الشقيقة باكستان، بل هو حاجة إقليمية أودّ التركيز عليها، وهناك عدة نقاط في هذا السياق: هناك من يتحدث عن حوار بديناميكيات جديدة ويشجع الآخرين على الالتفات إليها، وهذا مؤشر يدعو إلى التفاؤل. الحوار لا يحتاج بالضرورة إلى بيئة مناسبة، بل الحوار هو الذي يصنع هذه البيئة. الحوار ليس نتيجة لشيء محدد، بل هو الطريق المؤدي إليه. الحوار ليس مجرد أداة لتحقيق المصالح، بل هو وسيلة لدفع الأضرار أيضاً."

وأضاف: «لذلك، لماذا لا تسعى الدول الثماني الساحلية في المنطقة-ولو مرة واحدة-إلى الحوار من موقع متوازن والدخول في نقاش بنّاء، كما اقترحت إيران، لإغلاق الطريق أمام البرامج التدخلية والوصول بنية صادقة إلى عمل مشترك؟ لنجعل مما هو مفيد وما خرج من رحم الصعوبات فرصة ثمينة، فغياب الحوار لن يؤدي إلا إلى المواجهة."

الفنائم جزء من الاضرار

حسين شريعتمداري

١ – ان حجز سفينة الشحن الايرانية «توسكا» من قبل القوة البحرية الاميركية الاحد الماضي في مياه بحر عمان بمثابة قرصنة بحرية حسب الاسس المحددة في قانون الملاحة البحرية ومصداق لا يقبل الشك للقرصنة. فهذه السفينة التي كانت قادمة من ماليزيا باتجاه ايران تعرضت من القوة البحرية الاميركية وفي اطار ما تدعيه حصار الموانئ الايرانية، تعرضت لهجوم عسكري وتم توقيفها، وسرعان ما دوّن ترامب تغريدة على شبكة «سوشيال تروث» بخصوص هذا الهجوم البحري يقول: «ان سفينة الشحن (توسكا) التي ترفع العلم الايراني سعت الى العبور من الحصار البحري الا ان المدمرة الصاروخية العاملة ضمن القوة البحرية الاميركية «يو اس اس اسبروانس» تابعت السفينة توسكا في خليج عمان واطلقت التحذيرات للتوقف. ولكن لم يستجب الخدمة ثقباً في محرك السفينة مما انجر لايقاف هذه السفينة مباشرة، وحالياً يسيطر مشاة البحرية الاميركية على السفينة».

٢ – ان المقابلة بالمثل هو اصل معروف في القوانين الدولية، وهذا الاصل يعطي الحق للدولة التي تعرضت لانتهاك حقها القانوني المؤكد من قبل دولة اخرى – كما في القرصنة التي تعرضت لها السفينة توسكا – ان تقوم بإجراء مشابه ضد الدولة المعتدية ولا يعطى للدولة المعتدية (وهنا المصداق اميركا) حق الاعتراض. ولربما يقال ان الاجراء الاميركي في حصار ايران بحرياً هو نوع من الاجراء بالمقابلة بالمثل رداً على غلق مضيق هرمز من قبل ايران! وهذا الادعاء الواهي غير قانوني، اذ ان سيادة ايران على مضيق هرمز هو حق قانوني للجمهورية الاسلامية الايرانية والمثبت في المعاهدتين الدوليتين ١٩٥٨ في جنيف و١٩٨٢ في جامايكا، واذا لم تتم الاستفادة الى الان (قبل الحرب) من هذا الحق لا يعني سلب هذا الحق القانوني.

٣ – ان بامكان ايران الاسلامية في قبال هذه القرصنة البحرية – وينبغي ذلك – ان تطالب الحكومة الارهابية الاميركية بالاضرار، واضافة لاستعادة السفينة المتوقفة لابد من المطالبة دفع الاضرار الجانبية الناجمة من هذه القرصنة، الا ان الظروف الحالية وبالنظر لانفعال مجلس الامن التابع للامم المتحدة وتبعية هذه المنظمة بشكل واضح للقوى الاستكبارية، فانه بامكاننا وهو حق طبيعي مؤكد ان نسترد الاضرار عن طريق الغنائم، اي ان السفن التابعة لاميركا والتي قد تم ايقافها في مضيق هرمز يتم مصادرتها وكذلك مصادرة حمولات النفط والسلع المستوردة او المصدرة المتعلقة باميركا والتي تحمل بسفن غير اميركية، بعنوان غنائم حرب.

تنفيذ حكم الإعدام بحق الجاسوس الصهيوني «مهدي فريد»

طهران/مهر:- تم تنفيذ حكم الإعدام بحق العميل «مهدي فريد»، الذي كان قد قام بتزويد الموساد بمعلومات حساسة بعد طي المراحل القانونية والقضائية.

أفادت وكالة مهر للأنباء، تم إعدام المتهم «مهدي فريد»، نجل «أمان اللّه» شنقاً لتعاونه المكثف مع جهاز الموساد الإرهابي بعد مراجعة القضية وتأكيد المحكمة العليا للحكم النهائي.

وقد قام الشخص المذكور الذي كان قد شغل منصب إدارة قسم الدفاع السلبي في إحدى المنظمات الحساسة في البلاد، بالتواصل مع جهاز التجسس الإرهابي التابع للكيان الصهيوني عبر الفضاء الإلكتروني، ونظراً للصلاحيات التي كانت متاحة له، فقد حصل على موافقة ضابط الموساد سريعاً.

خلال سير القضية، شرح المتهم بوضوح خطوات تواصله مع جهاز الموساد. وأكد استمراره في التواصل بعد أن علمه أن الرقم الذي اتصل به يعود إلى الكيان الإسرائيلي. وبحسب اعترافات المتهم، فإن تقسيم الصلاحيات في المؤسسة، والهيكل التنظيمي، وتصميم المباني الداخلية، والحالة الأمنية وتفاصيل مباني الدفاع، والمعلومات الواردة في نظام أتمتة هوية الموظفين، كانت من بين المعلومات التي حاول فريد نقلها إلى جهاز الموساد.

القضاء الايراني يفند ادعاء ترامب بشأن إصدار حكم الإعدام بحق ٨ نساء

طهران / ارنا- أعلنت السلطة القضائية الايرانية في بيان لها أن لا صحة لادعاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأخير بأن ثماني نساء إيرانيات على وشك الإعدام، وقالت أن بعضهن قد أُفرج عنهن، بينما تواجه أخريات اتهامات ستؤدي في نهاية المطاف إلى السجن كاقصى حد في حال تأييد المحكمة للحكم.

وافاد المركز الإعلامي للسلطة القضائية، في بيان ان ترامب ادلى بتصريح غريب، عقب أعمال الشغب الإرهابية التي وقعت في يناير/كانون الثاني، شكر فيه إيران على وقف إعدام أكثر من ٨٠٠ سجين. ادعاء كاذب لا أساس له من الصحة، لانه لم تكن هنالك مثل هذه الاحكام اساسا، وبالطبع، لم تكن هذه المرة الأولى أو الأخيرة التي يطلق فيها ترامب مثل هذا الادعاء.

وفي الأيام الأخيرة، أدلى ترامب بتصريح كاذب مماثل، مستشهداً بوسائل إعلام معادية لإيران.

وفي خبر حول الأحداث الإرهابية وأعمال الشغب التي وقعت في يناير الماضي، زعمت وسائل الإعلام المعادية أن المدعوة ساغر غلامي قد حُكم عليها بالإعدام. ادعاءٌ أثبتت التحقيقات عدم صحته وزيفه، وأنها قد أُفرج عنها من السجن في مارس الماضي.

أعاد ترامب، في أحدث منشور له على وسائل التواصل الاجتماعي، نشرَ منشورٍ لناشطٍ صهيونيٍّ أمريكيٍّ يهوديٍّ زعم فيه أن إيران على وشك إعدام ثماني نساء، وكتب: «إلى قَادة إيران الذين سيتفاوضون قريبًا مع ممثلي": سأكون ممتنًا جدًا لإطلاق سراح هؤلاء النساء. أنا متأكدٌ من أنهن سيحترمن مثل هذا الاجراء. أرجوكم لا تؤذوهن". ستكون هذه بدايةً رائعةً لمفاوضاتنا".

وبعد ادعاء ترامب الجديد، تمّت متابعة قضايا هؤلاء النساء الثماني في النظام القضائي.

ويُظهر فحصٌ دقيقٌ لقضايا هؤلاء الأفراد أن بعضهن قد أُفرج عنهن، وأن بعضهن الآخر يواجهن تهمًا ستؤدي في نهاية المطاف إلى السجن إذا أيّدت المحكمة الحكم، وأن أيًا منهن لم يصدر بحقّها حكمٌ نهائيٌ يُفضي إلى الإعدام.

وتُشير التحقيقات إلى أن وسائل الإعلام المعادية للثورة ادّعت، قبل فترة، اختفاء أحد هؤلاء الأشخاص خلال الاضطرابات في طهران، وهو ادعاء قامت هذه الوسائل نفسها بحذفه لاحقًا.

وفي الأشهر الأخيرة، نُشرت العديد من الادعاءات الكاذبة في وسائل الإعلام المعادية لإيران بشأن إصدار أحكام بالإعدام بحقّ أفرادٍ مختلفين.

ومع ذلك، فإنّ وقوع الرئيس الأمريكي مرارًا وتكرارًا في فخّ هذه الادعاءات الكاذبة يُثبت مجددًا تناقضاته وأكاذيبه التي لا أساس لها، وهو ما يُظهر أكثر من أي وقت مضى افتقاره إلى التوازن في أقواله وأفعاله.

سفارتنا في النمسا تحذر من عواقب وخيمة لأي عمل استفزازي من جانب أوروبا

لندن /ارنا- ردًا على التصريحات الاستفزازية التي أدلت بها مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، كايا كالاس، بشأن إيران، حذرت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في النمسا من أن تكرار أي أعمال عدائية واستفزازية، بما في ذلك فرض عقوبات، ستكون له عواقب وخيمة على أوروبا.

ونشرت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في النمسا رسالة على مواقع التواصل الاجتماعي مساء الثلاثاء، جاء فيها: «من المؤسف أن الاتحاد الأوروبي ما زال متمسكًا بنهجه المشين في الترهيب والاتهام وفرض عقوبات لا إنسانية على إيران. إن تصريحاتهم الأخيرة مثيرة للشفقة، ومحاولتهم الأخيرة للحفاظ على النهج نفسه تنم عن نفاق واضح وعدم اكتراث".

وأكدت السفارة الإيرانية على ضرورة إدراك المسؤولين الأوروبيين أن الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة و«إسرائيل» ضد إيران قد غيرت الوضع «بشكل جذري ولا رجعة فيه»، وأن أي حوار مستقبلي مع إيران يجب أن يُجرى وفق نهج منطقي وواقعي ومحترم.

وفي وقت سابق، وخلال مؤتمر صحفي في لوكسمبورغ، كررت كالاس مطالب أوروبا بشأن مستقبل هذا الممر المائي الدولي، مستشهدةً بسردية انتقائية للقانون الدولي، ومتجاهلةً عدوان الولايات المتحدة والكيان الصهيوني باعتبارهما السبب الجذري للوضع الراهن في مضيق هرمز.

سفير إيران لوزير الخارجية الألماني: مستعدون لمفاوضات حقيقية في إسلام آباد، ولن نقبل الإكراه

لندن /ارنا- ردًا على تصريحات وزير الخارجية الألماني الحادة بشأن مشاركة إيران في محادثات إسلام آباد، أكد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن طهران مستعدة لمفاوضات حقيقية، لكنها لن تخضع أبدًا للإكراه.

وكتب مجيد نيلي في رسالة بأسلوب ساخر: «مفاوضات بناءة»؟ إذا كنا نعتبر الصمت إزاء الانتهاكات المتكررة للالتزامات من جانب الأطراف المعتدية مفاوضات بناءة، فمن الأفضل التحدث بصراحة؛ فهذا لم يعد مفاوضات. لطالما كانت إيران مستعدة لمفاوضات حقيقية وبناءة، لكنها لن تخضع أبدًا للإكراه.

كما انتقد صمت برلين إزاء جرائم الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، مضيفًا: «إن التأخير أو التردد في إدانة استشهاد ١٦٨ طالبًا وطالبة في مدرسة ميناب الابتدائية خلال العدوان العسكري الامريكي الصهيوني أمرٌ لا يُفهم".

في غضون ذلك، صرّح وزير الخارجية الألماني يوهان فاديفول سابقًا على هامش اجتماع مع نظرائه في الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ، بأن برلين ترغب في أن تتوجه طهران إلى إسلام آباد و«تنخرط بشكل بنّاء في مفاوضات مع الولايات المتحدة الأمريكية». وأضاف أن الحرب ستدخل قريبًا شهرها الثالث، وأن الجميع مهتمون بحلّ النزاع في أسرع وقت ممكن.

البرادعي في رسالة لترامب: أي اتفاق يُبرم تحت الإكراه «باطل ولاغ»

وجه محمد البرادعي نائب الرئيس المصري السابق، رسالة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حذره فيها من «بطلان» أي معاهدة أو اتفاقية تُبرم بالإكراه، وفقا للقانون الدولي، في ظل الضغوط التي يمارسها ترامب على إيران للتوصل إلى اتفاق.

وكتب محمد البرادعي في منشور عبر حسابه الرسمي على منصة «إكس»، تويتر سابقا، في وقت متأخر مساء السبت: «لعناية الرئيس ترامب @POTUS، وفقًا لاتفاقية فيينا لقانون المعاهدات، تُعتبر المعاهدات المُبرمة بالإكراه باطلة ولا تتمتع بأي قوة قانونية؛ المادة ٥٢: (إكراه دولة بالتهديد أو استخدام القوة)، تُعتبر المعاهدة باطلة إذا تم إبرامها بالتهديد أو استخدام القوة بما يخالف مبادئ القانون الدولي المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة".

وأردف المدير الاسبق للوكالة الدولية للطاقة الذرية: «على عكس الأسباب الأخرى للبطلان، تُعتبر المعاهدات التي تم إبرامها بالإكراه باطلة منذ البداية. لا يُسمح بفصل أي من بنودها؛ فالمعاهدة بأكملها باطلة".

وزيرا خارجية إيران وأفغانستان يناقشان آخر التطورات الإقليمية

طهران /إرنا- ناقش وزير الخارجية الإيراني "عباس عراقجي" ونظيره الأفغاني "أمير خان متقي"، آخر التطورات الإقليمية والدولية.

وأجرى عراقجي، امس الأربعاء، اتصالا هاتفيا مع وزير خارجية الهيئة الحاكمة بأفغانستان «أمير خان متقي»، حيث تبادل الجانبان وجهات النظر حول التطورات الدولية والعلاقات بين البلدين.

معهد «كاتو»: الحرب الإيرانية كشفت مدى ضعف القواعد الأميركية الأمامية

فارس/ موقع «كاتو» الأميركي يؤكد أن الصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية أصابت ما لا يقل عن ١٢ قاعدة أميركية، مشيراً إلى أن ذلك ينبغي أن يدفع واشنطن إلى إعادة تقييم أوسع.

ذكر معهد «كاتو» الأميركي بأن الصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية أصابت ما لا يقل عن ١٢ قاعدة أميركية، من بينها مقر الأسطول الخامس في البحرين وقاعدة العديد الجوية في قطر.

وكشف أن «هشاشة هذه القواعد بلغت حداً دفع البنتاغون إلى توجيه العديد من الأفراد المنتشرين للعمل عن بُعد». وكما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»: «العديد من القواعد العسكرية الثلاث عشرة في المنطقة التي تستخدمها القوات الأميركية أصبحت شبه غير صالحة للسكن".

ورأى الموقع أن «حجم الأضرار التي لحقت بالقواعد الأميركية في أماكن أخرى من المنطقة، وقدرة إيران على مواصلة الضربات لمدة ستة أسابيع، ينبغي أن يدفعا إلى إعادة تقييم أوسع".

سفارتنا في باكو تنفي مزاعم التخطيط للقيام بعمل ما على الأراضي الأذربيجانية

طهران /ارنا- نفت سفارتنا في باكو المزاعم حول اتخاذ إجراءات إيران على الأراضي الأذربيجانية وضد مصالح هذا البلد، مؤكدة: إن الكيان الصهيوني يسعى باستمرار إلى توسيع نطاق الصراع وامتداد الحرب إلى محيط إيران وفي هذا الصدد، وضع على جدول أعماله نشر معلومات مضللة وأعمال خادعة تُعرف باسم عمليات العلم الزائف.

وفي بيان لها ، رفضت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في باكو بشكل قاطع المزاعم الأخيرة الصادرة عن المؤسسات الأمنية والعسكرية للكيان الصهيوني بشأن بعض الأفراد أو المؤسسات التابعة لإيران يخططون لاتخاذ إجراءات ضد مصالح ذلك الكيان في بعض البلدان، بما في ذلك أراضي جمهورية أذربيجان، مضيفة انها تهدف الى هو خلق الانقسام والعداء بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والدول المجاورة وخاصة جمهورية أذربيجان.

واشار البيان الى أن الكيان الصهيوني الإرهابي، الذي تأسس على أساس الاحتلال والاجرام وقتل أبرياء من أجل استمرار وجوده المخزي ،يحاول اليوم أيضا التآمر وخلق الخلافات بين الجيران من أجل تحقيق أهدافه الخبيثة على حساب الآخرين.

واستعرض البيان السجلات التاريخية لل□يان الصهيوني، بما في ذلك خلال العدوان العسكري الذي استمر ١٢ يوما على إيران في حزيران/ يونيو ٢٠٢٥ وكذلك العدوان الأخير الذي بدأ في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٢٦، تُظهر سعي هذا الكيان المستمر إلى توسيع نطاق الصراع ورقعة الحرب لتشمل محيط إيران وفي هذا الصدد، وضع على جدول أعماله نشر المعلومات الكاذبة والأعمال الخادعة المعروفة باسم عمليات العلم الزائف.

وأكدت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في باكو على ان الأدلة والقرائن المتوفرة، بما في ذلك الهجمات المشتبه بها بالمسيرات على نخجوان -ذاتية الحكم- والهجمات على البنية التحتية للموانئ والشحن في بحر قزوين ومحاولات زعزعة استقرار الطرق الجوية والبحرية والأنشطة الاقتصادية في المنطقة، تشير الى وجود مثل هذه الأجندة من قبل هذا الكيان. لذلك يتم التأكيد على ضرورة اليقظة والتصدي من المؤامرات والأعمال التخريبية للكيان الصهيوني الإرهابي الهادفة الى التأثير على العلاقات الايرانية-الاذربيجانية الودية والاخوية.

وزير الزراعة: لا نواجه أي مشكلة في إمداد البلاد بالسلع الأساسية والغذاء رغم الحصار البحري

طهران /ارنا- صرّح وزير الجهاد الزراعي الايراني غلام رضا نوري قزلجة انه «رغم الحصار البحري الذي فرضته اميركا، لا نواجه أي مشكلة في إمداد البلاد بالسلع الأساسية والغذاء، وذلك بفضل اتساع رقعة البلاد، ما يُتيح لنا الاستيراد من مختلف المنافذ الحدودية".

وقال نوري قزلجه، في مقابلة تلفزيونية حول وضع السلع الأساسية والغذاء في البلاد، متحدثًا عن الحصار البحري خلال الحرب المفروضة الثالثة: «بلدنا بلد شاسع له جيران كثر ومنافذ دخول متعددة، وقد تمّ التخطيط لهذه الأمور مسبقًا وبُذلت جهود لضمان عدم تأثيرها سلبًا على الأمن الغذائي للبلاد، إلا أن الأعداء يتصرفون دون مراعاة للمبادئ، لذا فنحن على أهبة الاستعداد لأسوأ الاحتمالات".

وصرح قائلاً: وفقًا لاتفاقية فيينا، وتحديدًا المادتين ٥٤ و٥٥ من البروتوكول الإضافي، يُعد التسبب في المجاعة أو منع وصول ونقل الغذاء

والمساعدات بهدف توفير الغذاء والدواء جرائم حرب، كما أن العديد من قرارات الأمم المتحدة لا تعتبر الغذاء والدواء من بين المواد الخاضعة لعقوبات الحرب، وبالتالي لا ينبغي أن تتأثر.

وأوضح: مع ذلك، فقد تم النظر في السيناريوهات المتشائمة، واتُخذت الاستعدادات اللازمة. قد يؤدي ذلك في الغالب إلى زيادة التكاليف والأسعار، لكن مبدأ الأمن الغذائي والحصول على الغذاء ليسا مهددين بشكل رئيسي، كما أن قدرة البلاد على الصمود في القطاع الزراعي عالية.

وفيما يتعلق بالمرونة الاقتصادية للبلاد، وخاصة في القطاع الزراعي، قال نوري قزلجه: يُنتج حاليًا حوالي ٨٥٪ من المنتجات الزراعية والسلع الأساسية محليًا، مما يضمن الأمن الغذائي للبلاد، وهو ثمرة جهود المزارعين والمنتجين المحليين.

وأضاف: تتمتع مختلف القطاعات الزراعية بمقاومة عالية للتهديدات. أما النسبة المتبقية البالغة ١٥٪ فتتطلب استيراداً، ويعتمد هذا القطاع على التجارة الدولية؛ ورغم الظروف العالمية، فإن اقتصاد البلاد وأمنها الغذائي لا يعتمدان بشكل كبير على الواردات، بينما يعتمد جزء كبير من الأمن الغذائي المحلي عليها.

فيما يتعلق بالوضع الحربي وقيود التصدير، صرّح وزير الجهاد الزراعي قائلاً: «على الرغم من الوضع الحربي، لم تؤثر قيود التصدير بشكل كبير على عملياتنا، وقد تم استثناء بعض المنتجات بقرار حظر عام، وتم إلغاء الحظر فوراً. واستمرت عملية التصدير تدريجياً، وتم السماح بالتصدير في بعض الحالات."

وأضاف: «قبل الحرب، كانت صادرات قطاع المنتجات الزراعية تعاني من ضغوط، لكنها لا تزال تحت السيطرة، وعلى الرغم من الانخفاض الطفيف في بعض الأصناف، فإننا نسعى جاهدين لتعويض ذلك من خلال استيرادها من دول أخرى."

وأوضح: «في إطار الدبلوماسية الزراعية، تم التركيز أيضاً على شراء المنتجات التي تفوق الاحتياجات المحلية من المزارعين، وقد تم حتى الآن شراء حوالي ١٢٠ ألف طن من هذه المنتجات."

وتوقع أن يبلغ إنتاج القمح حوالي ١٣ إلى ١٤ مليون طن، وأن تشتري الحكومة ما بين ٩ ملايين و٥٠٠ ألف طن، مضيفًا: لم تصل بعض المنتجات بعد إلى مرحلة النضج.

وفيما يتعلق بالدبلوماسية الزراعية ورحلاته الأخيرة إلى الدول المجاورة، قال وزير الجهاد الزراعي: لقد تواصلنا مؤخرًا مع تركيا وقيرغيزستان، وجرى تبادل المراسلات مع منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) بشأن الأمن الغذائي، وعُقدت ندوة عبر الإنترنت حول أضرار الأمن الغذائي وأبعاده.

وأضاف: شاركنا أيضًا في اجتماع وزراء الزراعة في شنغهاي، وأكد البيان الختامي على إدانة العدوان وضرورة وضع حد مستدام لهذه الأوضاع.

وصرح نوري قزلجه بأنه عُقد اجتماع موسع خلال الزيارة إلى تركيا بحضور نحو ٤٥٠ رجل أعمال، وبعده ازدادت التبادلات الزراعية بشكل ملحوظ، وتم تفعيل قدرات تركيا، وقال: على الحدود التركية، أعرب المسؤولون المحليون عن صداقتهم مع الشعب الإيراني.

البقية على الصفحة٧

يوكمتو: سفينة حاويات تتعرض لهجوم في مضيق هرمز

أعلنت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية UKMTO، عن تعرض سفينة حاويات لاستهداف في منطقة مضيق هرمز شمال شرقي عمان.

أفادت وكالة مهر للأنباء، فقد أعلنت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية UKMTO أنها تلقت بلاغاً عن حادث وقع على بعد ١٥ ميلاً بحرياً شمال شرق عمان.وأفاد قبطان سفينة حاويات بأن قارباً تابعاً لحرس الثورة الإسلامية اقترب من السفينة وأطلق النار عليها، مما تسبب في أضرار جسيمة لقمرة القيادة في السفينة.

وعقب انتهاك أمريكا لوقف إطلاق النار واستمرار الحصار البحري لإيران، وكذلك احتجاز سفينة إيرانية، أعلن المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء المركزي أن وضع مضيق هرمز سيظل تحت سيطرة مشددة وسيبقى على حاله السابق، إلى أن تضع أمريكا حداً لحربة عبور السفن بالكامل من منطقة إيران وإليها.ونتيجة لذلك، فإن مضيق هرمز مغلق بالكامل، ولا يُسمح بالعبور إلا للسفن الإيرانية أو التابعة لإيران.

الشركات الايرانية تمتلك في الاقل مائة يوم من خزين السلع

طهران / كيهان العربي: دللت السجلات المالية على ان صنايع ايران بشكل متوسط تحتوي خزين استراتيجي لمائة يوم من السلع بما يطلق عليه «الدرع الاقتصادي»، باستمرار عمل المصانع حتى في ظروف الحرب الى نهاية الصيف القادم.

وفي الوقت الذي بلغ فيه الصدام الاقليمي اعلى مداه إلا ان معطيات المنظومة الصناعية باحتواء خزين السلع غير مسبوق ولمدة تحتمل غلق الحدود جراء المواجهة العسكرية، بحيث انه حتى لو نفذت الان ممرات السلع المستوردة الا ان الخزين الموجود يمكن ان يحرك عجلة الاقتصاد الى اواسط صيف هذا العام.

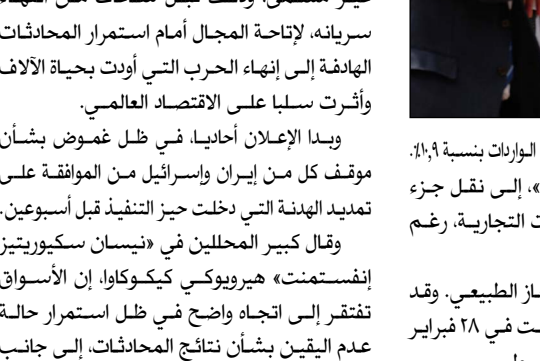

وحسب معدل الارقام المتوافرة فان ما يتم خزنه من سلع الصناعات الانتاجية تصل الى مائة يوم وهذا يعني ان الاقتصاد الايراني قد كسب جولة التسابق الزماني فيما اذا تم اغلاق مضيق هرمز بحيث لا تشعر الحكومة والقطاع الخاص بالضغط الناجم عن شحة السلع.

فعلى سبيل المثال فان قطاع الانتاج المحوري له الاستعداد الاكثر، اذ ان قسم الاجهزة الكهربائية تمتلك ٢٢٥ يوماً من الخزين في مخازنها وهذا يعني ان هذا القسم حتى ولو لم يستورد قطعة واحدة الى سبعة اشهر قادمة له استعداد الاستمرار في نشاطاته، كما ان قطاع الاسمنت ومواد البناء فلها خزين لما يقرب من ١٧٦ يوماً لاستمرار المشاريع العمرانية، فيما قسم الصلب الذي هو العمود الفقري للصناعات الدفاعية فله خزين الى ١٧٠ يوماً.

عراقجي يستقبل المواطنة الإيرانية مهدية إسفندياري التي كانت معتقلة في فرنسا لدعمها للشعب الفلسطيني

طهران /ارنا- استقبل وزير الخارجية الايراني عباس عراقجي ، في طهران المواطنة الإيرانية مهدية إسفنديار، التي عادت إلى البلاد بعد ١٤ شهرًا من الاحتجاز في فرنسا بتهمة معارضة الإبادة الجماعية في غزة ودعم الشعب الفلسطيني المظلوم.

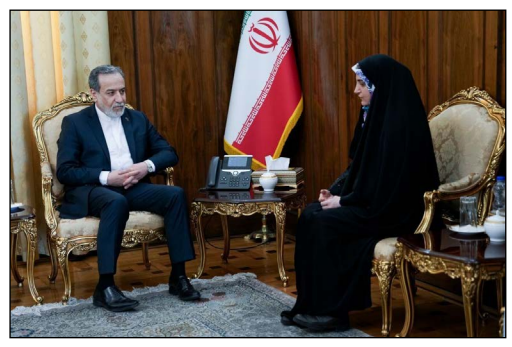

وافادت وزارة الخارجية الايراني، ان إسفنديار، اعربت خلال هذا اللقاء، عن تقديرها للمتابعة المستمرة من قبل وزارة الخارجية والوزير عراقجي شخصيا لإطلاق سراحها من السجن ومنحها فرصة العودة إلى وطنها، وذلك أثناء شرحها لأحداث العامين الاخيرين.

كما شكرت المساعدة والدعم الذي قدمته دائرة الشؤون القنصلية والبرلمانية وشؤون الإيرانيين في الخارج بوزارة الخارجية، وكذلك سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في باريس، على مدار الأشهر الأربعة عشر الماضية.

وأعرب وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن ارتياحه لإطلاق سراح مهدية إسفنديار وعودتها إلى البلاد، وأشاد بشجاعتها في دعم الشعب الفلسطيني المظلوم ومعنوياتها العالية خلال فترة احتجازها.

وأكد أن وزارة الخارجية تعتبر حماية حقوق المواطنين الإيرانيين في جميع أنحاء العالم واجبًا أصيلًا، ولن تدخر جهدًا في هذا الصدد.

وخلال الاجتماع، قدم وحيد جلال زاده، نائب وزير الخارجية للشؤون القنصلية والبرلمانية والإيرانيين في الخارج، شرحًا حول سير قضية إسفنديار في باريس، والإجراءات المتخذة لحماية حقوقها خلال فترة احتجازها، والإجراءات القضائية، وما بعدها.

تجدر الإشارة إلى أن مهدية إسفنديار اعتُقلت من قبل جهاز الأمن الفرنسي قبل نحو ١٤ شهرًا لنشرها مواد على مواقع التواصل الاجتماعي تُعارض الإبادة الجماعية للفلسطينيين في غزة، وقضت عدة أشهر في السجن.

«لوفتهانزا» الألمانية تلغي ٢٠ ألف رحلة جوية بسبب نقص الوقود

برلين/وكالات:- أعلنت شركة الطيران الألمانية «لوفتهانزا» أنها ستقلص جدول رحلاتها، حيث ستلغي نحو ٢٠ ألف رحلة جوية، نتيجة نقص وقود الطائرات، وذلك وفق بيان نشر على موقع الشركة.

وقررت «لوفتهانزا» تعديل جدول التشغيل عبر إلغاء ١٢٠ رحلة قصيرة المدى غير مربحة يومياً، في خطوة من شأنها توفير أكثر من ٤٠ ألف طن من وقود الكيروسين، على أن يستمر هذا التقليص حتى شهر أكتوبر.

وأوضحت الشركة أن أسعار الوقود تضاعفت منذ بدء الصراع مع إيران، مشيرة إلى أنها مؤمنة بالوقود اللازم للأسابيع المقبلة، مع استمرار التطلع إلى استقرار الإمدادات. كما تعمل الشركة على تأمين شراء وقود الطائرات بشكل فعلي، إلى جانب تنفيذ استراتيجيات للتحوط من تقلبات الأسعار.

وفي السياق ذاته، أفادت تقارير سابقة بأن شركات الطيران حول العالم بدأت بتقليص عدد رحلاتها بسبب الارتفاع الحاد في أسعار الوقود، وسط توقعات بأن يواجه المسافرون خلال الأشهر المقبلة المزيد من الإلغاءات والتعديلات على جداول الرحلات في العديد من الوجهات.

بكين تحذّر من «مرحلة حرجة»: المنطقة تقف بين خياري الحرب والسلام

الصين تحذّر من خطورة التطورات المتسارعة في المنطقة، مؤكدةً سعيها للتوصل إلى وقف شامل ودائم لإطلاق النار في «الشرق الأوسط» ومنطقة الخليج الفارسي. وحذّرت الصين، يوم الأربعاء، من خطورة التطورات المتسارعة في المنطقة، مشيرةً إلى أنّ الوضع في «الشرق الأوسط» يمرّ بـ «مرحلة حرجة".

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، غوو جياكون، خلال مؤتمر صحافي، أن «الوضع الإقليمي الراهن يقف عند مرحلة حرجة بين الحرب والسلام»، مشدداً على أن «الأولوية القصوى تكمن في بذل كل جهد ممكن لمنع استئناف الحرب".

وأعرب المتحدث عن استعداد بلاده للقيام بـ «دور إيجابي وبناء» بالتعاون مع المجتمع الدولي، لضمان حماية السلام والاستقرار الإقليمي. كما جددت بكين تأكيد موقفها الداعم للتوصل إلى «وقف شامل ودائم لإطلاق النار في منطقة الشرق الأوسط والخليج الفارسي".

البنك المركزي الاوروبي:

شح المواد الغذائية من آثار استمرار غلق مضيق هرمز

طهران / كيهان العربي: تفيد التقارير الواردة عن البنك المركزي الاوروبي ان ازمة المواد الغذائية تهدد بقوة الاتحاد الاوروبي. فقد حذرت رئيسة البنك المركزي الاوروبي «كريستين لاغارد» من شح شديد للمواد الغذائية.

واضافت: ان الشح ناجم من الخلل الحاصل جراء توفير الاسمدة والتي كانت تأتي غالباً من منطقة الخليج الفارسي، بعد ازمة المضيق المغلق.

وحسب التقرير الجديد فانه لما كانت دول الخليج الفارسي هي واحدة من المصادر الاساس لتوفير الاسمدة للاتحاد الاوروبي ومع غلق مضيق هرمز انعكس بشدة على هذا القطاع.

ونقلاً عن الموقع الاخباري – التحليلي «تروثوت» بهذا الخصوص فان الكثير من الاشخاص لازالوا يتصورون ان المنطقة لاسيما دول الخليج الفارسي انها «انابيب ضخمة للنفط». والذي تم الاغفال عنه هو ان هذه الدول ليست بمثابة الدول المنتجة للنفط وحسب بل تحولت الى لاعب مهم في مجال السلع: كالمواد الكيمياوية والاسمدة والالمنيوم، والمواصلات البحرية والجوية وكذلك الى مركز مالي عالمي، وهذا يستبطن اهمية فائقة اذ ان الكثير من المؤسسات الاساسية للانتاج والتجارة العالمية مازالت تؤمن من الخليج الفارسي واي خطب في هذه المنطقة يمكن ان يؤثر سريعاً على سلسلة التأمين العالمي.

العجز التجاري لليابان للعام الخامس على التوالي

طوكيو/وكالات:- أعلنت الحكومة اليابانية، امس الأربعاء، تسجيل عجز تجاري بقيمة ١٠,٧ مليار دولار خلال العام المالي المنتهي في ٣١ مارس الماضي، في خامس عجز سنوي على التوالي.

وأفادت وزارة المالية اليابانية بأن الصادرات سجلت نموا بنسبة ٤٪ خلال العام المالي الماضي، مقابل زيادة محدودة في الواردات بلغت ٠,٥٪ فقط.

وأظهرت البيانات أن الرسوم الجمركية المرتفعة التي فرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على الواردات، بما في ذلك القادمة من اليابان، فرضت ضغوطا قوية على قطاع صناعة السيارات العالمية وغيرها من الصناعات.

وتراجعت الصادرات اليابانية إلى الولايات المتحدة بنسبة ٦,٦٪ خلال العام المالي الماضي، فيما انخفضت صادرات السيارات بشكل خاص بنسبة ٠,٥٪.

في المقابل، سجلت اليابان تحسنا ملحوظا في مارس الماضي، حيث ارتفع الفائض التجاري بنسبة ٢٦٪، في مؤشر على تعافي قطاع التصدير من تداعيات العام السابق. كما زادت الصادرات خلال الشهر ذاته بنحو ١١٪، بالتوازي مع ارتفاع الواردات بنسبة ١٠,٩٪.

وعمدت شركات صناعة السيارات اليابانية الكبرى، مثل «تويوتا موتور كورب»، إلى نقل جزء كبير من عمليات الإنتاج إلى الأسواق التي تستهدفها، تفاديا لتقلبات السياسات التجارية، رغم استمرار بعض الشركات في تصدير نسبة من إنتاجها إلى السوق الأمريكية.

وتجدر الإشارة إلى أن اليابان تعتمد بشكل شبه كامل على استيراد النفط والغاز الطبيعي. وقد أدى التصعيد العسكري المرتبط بالحرب الأمريكية الإسرائيلية ضد إيران، التي اندلعت في ٢٨ فبراير الماضي، إلى اضطرابات في إمدادات النفط والغاز الطبيعي المسال من الشرق الأوسط.

ولا تقتصر تداعيات هذه الاضطرابات على قطاع الطاقة فحسب، إذ يتوقع أن يمتد تأثيرها إلى الصناعات المرتبطة بالنافتا، التي تعد مكونا أساسيا في إنتاج الأجهزة الطبية والعديد من المنتجات البلاستيكية.

واشنطن تكشف عن تكلفة تأهيل القواعد الأميركية في الشرق الأوسط

فارس/ قال جولز هيرست مفتش الميزانية في البنتاغون، إن وزارة الحرب الأمريكية لا تعرف حتى الآن كم ستكلف إعادة تأهيل القواعد الأمريكية في الشرق الأوسط المتضررة في الصراع مع إيران.

وأضاف المفتش في إحاطة صحفية يوم الثلاثاء: «ليس لدينا تقييم نهائي للأضرار التي لحقت بمنشآتنا في الخارج (في الشرق الأوسط)... هذا يعتمد على كيفية اتخاذنا قرار إعادة تأهيلها، إذا كنا سنفعل ذلك ".

ونوه المفتش بأنه لم يتم كذلك إدراج الأموال المخصصة لإعادة بناء القواعد الأمريكية في الشرق الأوسط، في طلب ميزانية البيت الأبيض للسنة المالية ٢٠٢٧. وقال هيرست: «بإمكان حلفائنا أيضا المساهمة في هذا العمل... لذلك ليس لدينا تقدير دقيق لما سيتطلبه ترميم هذه المواقع".

تراجع أسعار النفط مع استمرار الغموض حول مفاوضات واشنطن وطهران

واشنطن/وكالات:- تراجعت أسعار النفط، امس الأربعاء، مع قيام المستثمرين بتقييم آفاق محادثات السلام بين الولايات المتحدة وإيران، عقب إعلان واشنطن تمديد وقف إطلاق النار.

وبحلول الساعة ١٠:٣٠ بتوقيت موسكو، انخفضت العقود الآجلة لخام برنت ٠,٣٩٪ إلى ٩٨,١٠ دولار للبرميل، وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٠,٥٧٪ إلى ٨٩,١٦ دولار.

وقال دونالد ترامب إن الولايات المتحدة ستمدد وقف إطلاق النار مع إيران إلى أجل غير مسمى، وذلك قبل ساعات من انتهاء سريانه، لإتاحة المجال أمام استمرار المحادثات الهادفة إلى إنهاء الحرب التي أودت بحياة الآلاف وأثرت سلبا على الاقتصاد العالمي.

وبدا الإعلان أحاديا، في ظل غموض بشأن موقف كل من إيران وإسرائيل من الموافقة على تمديد الهدنة التي دخلت حيز التنفيذ قبل أسبوعين.

وقال كبير المحللين في «نيسان سكيوريتيز إنفستمنت» هيرويوكي كيكوكاوا، إن الأسواق تفتقر إلى اتجاه واضح في ظل استمرار حالة عدم اليقين بشأن نتائج المحادثات، إلى جانب إغلاق مضيق هرمز. وأضاف أنه في حال عدم استئناف القتال، فمن المرجح أن تظل الأسعار قرب مستوياتها الحالية في الوقت الراهن.

من جهة أخرى، أفادت مصادر في السوق، نقلا عن بيانات معهد البترول الأمريكي، بأن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة تراجعت بمقدار ٤,٥ مليون برميل خلال الأسبوع الماضي، بعد ثلاثة أسابيع من الارتفاع، كما انخفضت مخزونات البنزين ونواتج التقطير.

وشهدت حركة الملاحة عبر مضيق هرمز، الذي يمر عبره نحو ٢٠٪ من إمدادات النفط والغاز الطبيعي المسال عالميا، تباطؤا حادا، إذ أظهرت بيانات الشحن عبور ثلاث سفن فقط خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

في أي سياق تأتي التحرّكات الأخيرة لميليشيات الاحتلال في قطاع غزة؟

أحمد عبد الرحمن

تشير التوقّعات إلى إمكانية زيادة تحرّك الجماعات العميلة للاحتلال خلال الفترة المقبلة، خصوصاً مع بروز المزيد من التعقيدات فيما يخص استمرارية اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، والذي تنصّل الاحتلال من معظم بنوده.

أثارت التحرّكات الواسعة للمجموعات المتعاونة مع جيش الاحتلال الصهيوني

في قطاع غزة لغطاً كبيراً خلال الأيام الماضية، خصوصاً بعد الهجمات المنسّقة التي قامت بها على طول المناطق المحاذية للخط الأصفر شرق القطاع، والتي حاولت من خلالها القيام بعمليات خطف وقتل لكوادر وناشطين من المقاومة، إلى جانب إظهار نفسها كقوة مسيطرة على جغرافيا واسعة من أراضي غزة، والتواصل مع السكّان المقيمين فيها بشكل مباشر لأول مرة، مع ما رافق ذلك من توزيع لبعض المساعدات على المواطنين المقيمين في تلك المناطق.

في صباح الاثنين الماضي فوجئ السكّان المقيمون في مناطق قريبة من المنطقة الصفراء بهجوم واسع لعناصر مسلّحين على المنازل والبيوت أو ما تبقّى منها، حيث عرّفت هذه العناصر نفسها في بعض المناطق بأنها من «الجيش الشعبي»، وفي مناطق أخرى أطلقت على نفسها جهاز«مكافحة الإرهاب»، وهي تسميات اعتادت الميلشيات المتعاونة مع الاحتلال على تسمية نفسها بها.

بحسب مصادر مطّلعة داخل قطاع غزة، وشهادات السكّان الذين تعرّضّوا لتلك الاعتداءات، فقد توزّعت هجمات عملاء الاحتلال على عدّة مناطق بداية من شمال القطاع المنكوب والمدمّر في معسكر جباليا وما يجاوره، مروراً بمدينة غزة التي توجد فيها كثافة سكّانية عالية، وصولاً إلى بعض مناطق محافظتي الوسط والجنوب ، والتي تركّزت فيها الهجمات في مدينة خان يونس، وفي الأطراف الشمالية الغربية من مدينة رفح حيث مخيمات إيواء النازحين.

في محافظة الشمال كانت التحرّكات محدودة بشكل كبير، ولم يحدث فيها احتكاك أو تواصل مباشر مع السكّان المدنيين الموجودين على بعد أكثر من ثلاثة كيلومترات من الحدود الشرقية لقطاع غزة، واقتصرت هجمات المجموعات العميلة على القيام باستعراضات جوفاء وهزيلة في مناطق خالية تماماً، في محاولة لتسويق صورة سيطرة وهمية على تلك المناطق المدمّرة عن بكرة أبيها، والتي تحوّلت بفعل عمليات التدمير والهدم والتجريف إلى أراضٍ قاحلة وغير صالحة للسكن.

إلا أن هذا الأمر لم يتكرّر في مدينة غزة، بل كانت الهجمات أوسع وأعمق، حيث وصلت مجموعات العملاء المدجّجين بالسلاح، والذين حظوا بتغطية لافتة من طائرات الاحتلال المسيّرة، إضافة إلى طائرات الكواد كابتر إلى غرب شارع صلاح الدين وخصوصاً في محيط «مصنع الستار» ومسجد ساق اللّه جنوب شرق حي الزيتون ،حيث عمدوا إلى قطع الشارع الأهم والأكبر في قطاع غزة، وتوقيف المركبات التي كانت تمر فيه وهي قليلة ومحدودة بسبب الوقت المبكر من النهار واعتقال من فيها، إضافة إلى مداهمة البيوت المتبقيّة في تلك المنطقة وخيام المواطنين وتفتيشها والعبث بمحتوياتها، ومن ثم اقتياد من فيها من نساء وأطفال ورجال إلى موقع داخل الخط الأصفر والتحقيق معهم،حيث جرى بعد عدّة ساعات الإفراج عن معظمهم،فيما بقي اكثر من خمسة شبّان رهن الاعتقال حتى هذه اللحظة.

هذا الهجوم تكرّر في مدينة خان يونس، حيث قامت المجموعات المذكورة بالتوغّل داخل مدينة خان يونس وصولاً إلى «دوّار أبو حميد» وسط المدينة، مع التنويه هنا إلى أن هذه المنطقة وإن كانت تبعد أكثر من ستّة كيلومترات عن حدود القطاع الشرقية، إلا أنها تقع بمحاذاة الخط الأصفر تماماً، حيث تُعتبر خان يونس أكثر محافظات القطاع التي تضرّرت بفعل إقامة هذا الخط، والذي اقتطع منها أكثر من سبعين في المئة من مساحتها الإجمالية.

غير أن ما واجهته المجموعات العميلة في خان يونس قد شكّل انتكاسة مفاجئة لتحركاتها وهجماتها، حيث تصدّت لها مجموعات من المقاومة الفلسطينية، وكبّدتها خسائر فادحة في الأرواح والمعدّات، وكادت أن تقضي على كل أفراد القوّة المهاجمة لولا تدخّل طائرات الاحتلال الحربية والمسيّرة، والذي لجأ بعد سحب العملاء القتلى والجرحى إلى قصف المركبة رباعية الدفع التي استهدفتها المقاومة بقذيفة مضادة للدروع حتى لا تتم السيطرة على ما فيها من أسلحة وذخائر، إضافة إلى ما كان يُعتقد بأنها وثائق تخصّ العملاء الذين كانوا على متنها.

هجمات عملاء الاحتلال وصلت إلى مناطق شمال غرب مدينة رفح، حيث قاموا بإطلاق النار العشوائي على خيام المواطنين المُقامة هناك، ما أدّى إلى استشهاد سيدة حامل في شهرها الرابع داخل خيمتها، وإلى حرق وتدمير بعض خيام المواطنين.

ما أشرنا إليه من تفاصيل لما جرى صباح يوم الاثنين الماضي، يترافق مع قيام جيش الاحتلال خلال الشهر الأخير بإقامة مواقع عسكرية متقدّمة للمجموعات المتعاونة معه في مناطق قريبة جداً من مناطق وجود المواطنين الفلسطينيين، حيث تشير الكثير من المعلومات إلى استحداث مواقع لتجمّع تلك المجموعات بجوار الخط الأصفر مباشرة، في حين توجد مواقع الجيش الصهيوني على بعد أكثر من كيلومترين منه باتجاه الشرق، أي باتجاه الحدود الفاصلة بين القطاع والأراضي المحتلة عام ٤٨.

بحسب مصادر مطّلعة ومتابعين لما يجري داخل أراضي القطاع يمكن وضع هذه التحرّكات ضمن عدّة سياقات، بعضها يتعلّق بالواقع الميداني بعد مضي أكثر من ستة أشهر على وقف إطلاق النار، فيما بعضها الآخر له علاقة بمخطّط إسرائيلي طويل المدى يهدف إلى السيطرة المستدامة على مساحات واسعة من قطاع غزة.

أول هذه السياقات يتعلّق برغبة جيش الاحتلال في إظهار فصائل المقاومة الفلسطينية وكأنها فقدت السيطرة على زمام الأمور داخل أراضي القطاع، ولا سيّما في المناطق التي تقع خارج نطاق سيطرته، والتي ما زالت توجد فيها مجموعات كبيرة ومنظّمة من المقاومة، والتي على الرغم من الاستهداف المتواصل لها ولمقاتليها، والذي أسفر عن سقوط العشرات منهم بين شهيد وجريح، إلا أن هذا الامر لم يُفلح على الإطلاق في تفكّك أو انهيار تلك المجموعات أو انفراط عقدها، بل شهدت الشهور التي تلت التهدئة إعادة تنظيم وتأطير واسع لتلك المجموعات، ورفدها بكوادر جديدة، وهو الأمر الذي يبدو ملحوظاً في انتشارها وتحرّكاتها التي تسعى من خلالها لضبط الأمن والسيطرة على أي انفلات يسعى له العدو بشدّة.

وبالتالي يحاول العدو من خلال دفع مجموعاته العميلة للدخول إلى مديات أعمق داخل أراضي القطاع، ومحاولة تواصلهم مع السكّان وتقديم بعض المساعدات لهم إظهار المقاومة وكأنها انهارت، ولا يوجد لها أي سيطرة على الأرض، وهو الأمر الذي فشل فشلاً ذريعاً حتى الآن خصوصاً بعد عملية خان يونس، والاحتفاء الشعبي الكبير بما جرى هناك من استهداف لعملاء الاحتلال.

ثاني السياقات وهو مرتبط بدرجة كبيرة بسابقه يتعلّق بتقديم المجموعات العميلة كبديل شرعي ومقبول عند سكّان القطاع، ليحل محل فصائل المقاومة، وهذا الأمر واضح من خلال البيانات والمقاطع المصوّرة التي تصدرها تلك المجموعات، والتي تحاول أن تظهر فيها كمدافع عن حقوق المواطنين، وأنها تسعى حسب ادّعائها إلى «تحريرهم» من بطش وظلم المقاومة التي لم تجلب لهم سوى الويلات والموت والخراب، وأن الحصول على الأمن والمساعدات يتم فقط من خلال الانتساب لهم والالتحاق بهم، أو بالحد الأدنى التواصل معهم وتقديم معلومات عن نشاط وتحرّكات المقاومين.

هذا الأمر كان واضحاً من خلال قيام المجموعات العميلة بتوزيع مساعدات غذائية في بعض المناطق التي تسلّلت إليها، وعلى المواطنين الذين تم الإفراج عنهم بعد اعتقالهم والتحقيق معهم، وهو الأمر الذي لاقى سخرية كبيرة في أوساط سكّان القطاع، والذين رفضوا هذا الابتزاز الواضح والمكشوف، وأعلنوا بصوت واحد أن من رفض تلقّي المساعدات من الاحتلال أثناء المجاعة القاسية التي ضربت قطاع غزة، وصبروا وصمدوا إلى جانب مقاومتهم لن يقعوا فريسة بعض العملاء الذين باعوا شرفهم، وخانوا قضيتهم، وارتموا في أحضان جيش الاحتلال القاتل.

السياق الثالث وهو الأهم والأخطر يرتبط بشكل مباشر في سعي جيش الاحتلال لإنشاء حدود جديدة تفصل بين الأراضي المحتلة وبين أراضي القطاع، وهو الأمر الذي أعلنه وزير الحرب الإسرائيلي ورئيس أركانه أكثر من مرّة، وأشار إليه وزير المالية المتطرّف بتسلئيل سموتريتش خلال الأسبوع الماضي بكل وضوح.

في هذا الخصوص، يلاحظ قيام جيش الاحتلال خلال الأشهر الثلاثة الماضية بإقامة مانع «تحت أرضي» يفصل المناطق التي احتلها بعد السابع من تشرين الأول/أكتوبر من العام ٢٠٢٣ عمّا تبقّى من أراضي القطاع، وهذه المناطق تبلغ حوالى ٥٢ ٪ من مجمل مساحة قطاع غزة، وهي تمثّل خزّان القطاع المائي والزراعي، ومن دونها تصبح مناطق القطاع المتبقية مجرّد أكوام من الرمال في جزئه الجنوبي، وأكوام من البيوت المدمّرة والمهدّمة في جزئه الشمالي، وهو ما يمكن قراءته على أنه محاولة جديدة لدفع السكان إلى الهجرة القسرية التي لا يُخفي قادة الاحتلال سعيهم إليها بكل ما أمكن من وسائل.

حتى هذه اللحظة تتركّز عمليات إقامة المانع «التحت أرضي» الذي يقع على طول الخط الأصفر في مناطق شرق مدينة غزة، إضافة إلى المناطق الواقعة شرق المحافظة الوسطى وخصوصاً مدينة دير البلح، وهي عمليات تتم بسرعة كبيرة وتُستخدم فيها شركات تجارية «مدنية» تقوم بعمليات الحفر ومن ثم البناء، والتي تترافق مع وضع أجهزة ومجسّات استشعار الكترونية تحت الأرض، إلى جانب بناء مقاطع من الجدران الإسمنتية في بعض المناطق.

إقامة هذا المانع الجديد، والذي يمكن أن يتحوّل إلى حدود دائمة لقطاع غزة كما يسعى الاحتلال، يحتاج إلى قوات لتأمينه وحراسته بشكل متواصل مخافة أن يتم اختراقه أو استهدافه في فترات لاحقة، وهو الأمر الذي يعمل الاحتلال على تنفيذه من خلال المجموعات العميلة التي يقوم بحمايتها ودعمها، وهو ما يبدو جليّا من خلال إقامة مواقع ونقاط عسكرية لتلك المجموعات بالقرب من مناطق إقامة المانع الجديد، في محاولة لاستنساخ تجربة جيش لحد في جنوب لبنان من جديد.

إضافة إلى السياقات السابقة، هناك أمر آخر يتعلّق بمحاولة دفع قوى المقاومة للتحرّك على الأرض بشكل مكشوف ليتم استهدافها كما جرى خلال الأسابيع الأخيرة، إذ لجأت فصائل المقاومة بعد الخروقات العديدة للاحتلال، وقيامه باستهداف مقاتليها وكوادرها إلى عملية تغيير في طريقة انتشار مقاتليها ولا سيّما بالقرب من المناطق الحدودية، وهي باتت تعتمد على نظام العقد القتالية السرّية، كما كانت الحال إبّان الحرب، وتخلّت عن الحواجز العلنية أو المكشوفة والتي كبّدتها خسائر كبيرة، وهو الأمر الذي تقوم به أيضاً الأجهزة الأمنية والشرطية في القطاع.

هذا الأمر دفع جيش الاحتلال كما يبدو إلى الإيعاز للمجموعات العميلة بزيادة وتيرة هجماتها على المناطق السكنية القريبة من الخط الأصفر لاستجلاب تحرّك علني لقوى المقاومة، وهو ما يسهّل استهدافها من جهة، إضافة إلى محاولة تحديد أماكن تجمّعها وتموضعها من جهة أخرى.

على كل حال تشير الكثير من التوقّعات إلى إمكانية زيادة تحرّك الجماعات العميلة للاحتلال خلال الفترة المقبلة، خصوصاً مع بروز المزيد من التعقيدات فيما يخص استمرارية اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، والذي تنصّل الاحتلال من معظم بنوده، واستمر في عدوانه بشكل كبير، ما يهدّد صمود هذا الاتفاق الهش.

غير أن ما تعرّضت له تلك المجموعات من ضربات مؤلمة، سواء من خلال ما حدث وسط مدينة خان يونس قبل يومين، أم من خلال اعتقال أمن المقاومة لعدد كبير من المتعاونين معها داخل مناطق القطاع، وإفشال عدّة عمليات نوعية كان أحدها يستهدف اغتيال مسؤول أمني كبير في المقاومة ببنادق كاتمة للصوت، يجعل من إمكانية نجاحها في تنفيذ مخطّطاتها والأدوار المنوطة بها أمراً في غاية الصعوبة، خصوصاً في ظل الرفض الواسع في أوساط المواطنين الفلسطينيين للتواصل معها أو حتّى تلقّي أي مساعدة منها.

نحن نعتقد كما الكثيرين أن المرحلة المقبلة ستشهد تآكلاً في هيكلية تلك الجماعات العميلة، وانفراط عقدها بشكل كبير، ولا سيّما أن المنضوين تحت جناحها هم قلّة من المجرمين ومدمني المخدرات وأصحاب الملفات الأمنية والجنائية، ولا يحظون بأي تأييد حتى داخل عوائلهم التي تبرّأت منهم ونبذتهم في العلن.

نحن على ثقة بأن من خان دينه وباع أرضه بعرض زائل من الاحتلال القاتل لن يكون له مكان وسط الشرفاء والصامدين على هذه الأرض الطيبة، وأن نهايته ستكون من دون أدنى شك كنهاية من سبقه من العملاء والخونة على مدار التاريخ، حتّى لو كان يختبئ في مواقع حصينة تحميها دبابات وطائرات الاحتلال، أو يلبس لثاماً مغمّساً بالذل والمهانة يُخفي وراءه وجهه القبيح والذميم .

إسبانيا تقود تحركاً غير مسبوق لفسخ اتفاق الشراكة الأوروبية مع الكيان الإسرائيلي

في خطوة تعكس تصاعد التوتر السياسي داخل الاتحاد الأوروبي بشأن الحرب في غرب آسيا، أعلن رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز عن نية بلاده تقديم مقترح رسمي لفسخ اتفاق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والكيان الإسرائيلي، في تطور قد يشكل نقطة تحول في طبيعة العلاقات بين الجانبين التي استمرت لعقود.

هذا الإعلان، الذي جاء خلال تجمع انتخابي في إقليم الأندلس، لم يكن مجرد تصريح سياسي عابر، بل يعكس تحولاً تدريجياً في الموقف الإسباني، مدفوعاً بتزايد الانتقادات الأوروبية للسياسات الإسرائيلية، خاصة في ظل الحرب المستمرة في المنطقة وما يرافقها من اتهامات بانتهاك القانون الدولي وحقوق الإنسان.

اتفاق الشراكة: من التعاون إلى الخلاف

يُعد اتفاق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والكيان الإسرائيلي، الذي دخل حيز التنفيذ عام ٢٠٠٠، أحد أهم الأطر القانونية التي تنظم العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الطرفين. ويشمل الاتفاق مجالات متعددة، من التجارة والاستثمار إلى التعاون العلمي والتكنولوجي.

غير أن هذا الاتفاق يتضمن بنداً أساسياً ينص على أن احترام حقوق الإنسان يُعد شرطاً جوهرياً لاستمراره. وهو ما استندت إليه إسبانيا في تحركها الأخير، معتبرة أن الانتهاكات المزعومة في سياق الحرب الحالية تبرر إعادة النظر في هذا الاتفاق، بل وربما إلغاؤه بالكامل.

تحرك إسباني مدعوم أوروبياً

لم تكن إسبانيا وحدها في هذا المسار، إذ سبقتها رسالة مشتركة أرسلتها إلى المفوضية الأوروبية إلى جانب كل من إيرلندا وسلوفينيا، تطالب فيها بمراجعة الاتفاق خلال اجتماع مجلس الشؤون الخارجية. هذا التنسيق يعكس وجود تيار داخل الاتحاد الأوروبي يدفع نحو اتخاذ موقف أكثر صرامة تجاه الكيان الإسرائيلي.

ويبدو أن هذا التيار يزداد قوة مع استمرار الحرب وتزايد الضغوط الداخلية من الرأي العام الأوروبي، الذي بات أكثر حساسية تجاه قضايا حقوق الإنسان، خاصة في ظل التغطية الإعلامية المكثفة للأحداث.

تصعيد دبلوماسي وردود فعل غاضبة

من جانبها، لم تتأخر حكومة الكيان الإسرائيلي في الرد، حيث وجه وزير الخارجية جدعون ساعر انتقادات حادة للحكومة الإسبانية، متهماً إياها بـ«النفاق» و«معاداة السامية». هذه التصريحات تعكس حجم التوتر الذي قد يتصاعد في حال مضي الاتحاد الأوروبي في مراجعة الاتفاق أو اتخاذ خطوات عملية لتعليقه.

كما أشار ساعر إلى ما وصفه بازدواجية المعايير في السياسة الإسبانية، متهماً مدريد بالحفاظ على علاقات مع دول أخرى متهمة بانتهاك حقوق الإنسان، في محاولة لنزع الشرعية عن الموقف الإسباني.

غير أن هذه الانتقادات لم تبدُ كافية لتغيير المسار الذي تتبناه الحكومة الإسبانية، والتي يبدو أنها مصممة على الدفع بهذا الملف إلى طاولة النقاش الأوروبي، حتى وإن أدى ذلك إلى تصعيد دبلوماسي مع الكيان الإسرائيلي.

أبعاد سياسية واقتصادية معقدة

إن الدعوة إلى فسخ اتفاق الشراكة لا تقتصر على البعد السياسي، بل تحمل في طياتها تداعيات اقتصادية كبيرة. فالكيان الإسرائيلي يُعد شريكاً تجارياً مهماً للاتحاد الأوروبي، حيث تستفيد الشركات الأوروبية من الوصول إلى الأسواق الإسرائيلية، والعكس صحيح.

كما أن التعاون في مجالات التكنولوجيا والبحث العلمي يُعد أحد أبرز جوانب هذا الاتفاق، خاصة في ظل تطور قطاع الابتكار في الكيان الإسرائيلي. وبالتالي، فإن أي قرار بفسخ الاتفاق قد يؤدي إلى خسائر اقتصادية للطرفين، ويؤثر على مشاريع مشتركة قائمة.

ومع ذلك، يبدو أن الاعتبارات السياسية والأخلاقية بدأت تتغلب على المصالح الاقتصادية، خاصة في ظل الضغوط المتزايدة من منظمات حقوق الإنسان والمجتمع المدني.

تحول تدريجي في الموقف الإسباني

لم يأتِ هذا التحرك الإسباني بشكل مفاجئ، بل هو نتيجة مسار تصاعدي في المواقف. ففي فبراير ٢٠٢٤، كان سانشيز قد طالب، إلى جانب نظيره الإيرلندي، بإجراء تقييم لمدى التزام الكيان الإسرائيلي ببنود حقوق الإنسان في الاتفاق، في أعقاب اندلاع الحرب في غزة.

ومنذ ذلك الحين، اتخذت إسبانيا مواقف أكثر تشدداً، خاصة مع توسع العمليات العسكرية إلى مناطق أخرى مثل لبنان، ما زاد من حدة الانتقادات الأوروبية.

هذا التحول يعكس أيضاً تغيراً في المزاج السياسي داخل إسبانيا، حيث تلعب الأحزاب اليسارية ومنظمات المجتمع المدني دوراً بارزاً في الضغط على الحكومة لاتخاذ مواقف أكثر صرامة تجاه السياسات الإسرائيلية.

الاتحاد الأوروبي بين الانقسام والتوافق

رغم هذا التحرك، لا يزال الاتحاد الأوروبي منقسماً بشأن كيفية التعامل مع الكيان الإسرائيلي. فبينما تدفع بعض الدول نحو اتخاذ إجراءات صارمة، تفضل دول أخرى الحفاظ على العلاقات القائمة، لأسباب سياسية واقتصادية وأمنية.

هذا الانقسام قد يعرقل اتخاذ قرار موحد بشأن الاتفاق، خاصة أن مثل هذه القرارات تتطلب توافقاً واسعاً بين الدول الأعضاء. ومع ذلك، فإن مجرد طرح هذا الموضوع للنقاش يمثل تطوراً مهماً، وقد يفتح الباب أمام مراجعات أوسع في المستقبل.

تداعيات محتملة على العلاقات الدولية

في حال تم فعلاً فسخ أو تعليق اتفاق الشراكة، فإن ذلك قد يؤدي إلى إعادة تشكيل العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والكيان الإسرائيلي، وربما يؤثر أيضاً على علاقات الاتحاد مع دول أخرى في المنطقة.

كما أن هذه الخطوة قد تُفسر على أنها رسالة سياسية قوية بشأن التزام الاتحاد الأوروبي بحقوق الإنسان، ما قد يعزز من صورته على الساحة الدولية، لكنه في الوقت نفسه قد يضعه في مواجهة تحديات دبلوماسية معقدة.

البعد القانوني: هل يمكن فسخ الاتفاق؟

من الناحية القانونية، يتيح بند حقوق الإنسان في الاتفاق إمكانية مراجعته أو حتى تعليقه في حال ثبت وجود انتهاكات جسيمة. غير أن تفعيل هذا البند يتطلب إجراءات معقدة، وتوافقاً سياسياً بين الدول الأعضاء.

كما أن إثبات الانتهاكات وتقييمها قد يكون محل خلاف، خاصة في ظل التباين في المواقف السياسية والتفسيرات القانونية.

مستقبل غامض للعلاقات الأوروبية-الإسرائيلية

في ضوء هذه التطورات، يبدو أن العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والكيان الإسرائيلي تدخل مرحلة جديدة من التوتر وعدم اليقين. فبينما كانت هذه العلاقات قائمة على التعاون والشراكة، بدأت الآن تشهد تصدعات قد تتسع في حال استمرار الخلافات.

ويبقى السؤال الأهم: هل سيتمكن الاتحاد الأوروبي من التوصل إلى موقف موحد بشأن هذا الملف، أم أن الانقسامات الداخلية ستؤدي إلى إجهاض هذا التحرك؟

لحظة مفصلية في السياسة الأوروبية

في النهاية، تمثل المبادرة الإسبانية لحظة مفصلية في مسار العلاقات الأوروبية مع الكيان الإسرائيلي. فهي تعكس تحولات أعمق في السياسة الأوروبية، حيث باتت قضايا حقوق الإنسان تلعب دوراً متزايداً في تحديد العلاقات الدولية.

ومع استمرار الحرب في غرب آسيا، وتزايد الضغوط الداخلية والخارجية، قد يجد الاتحاد الأوروبي نفسه مضطراً لاتخاذ قرارات صعبة، قد تعيد رسم خريطة تحالفاته وشراكاته.

وفي عالم يشهد تحولات متسارعة، تبقى هذه التطورات مؤشراً على أن السياسة الدولية لم تعد تحكمها المصالح الاقتصادية فقط، بل أصبحت القيم والمبادئ تلعب دوراً لا يقل أهمية، حتى وإن كان ذلك على حساب علاقات استراتيجية طويلة الأمد.

الوقت

ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

النفط في زمن الخطر.. البرميل الفوري هو الملك الجديد للسوق

حيدر زيبرم

لم تعد الحروب في الشرق الأوسط تؤثر فقط على أسعار النفط، بل بات تأثيرها أعمق بكثير، يمسّ بنية السوق نفسها وآليات عملها. فمع تصاعد التوترات في الفترة الأخيرة، شهد سوق النفط تحولات جوهرية أعادت رسم خريطة الإمدادات، وغيّرت قواعد التسعير التي ظلت لعقود تعتمد على مؤشرات مرجعية مستقرة مثل خام برنت.

اليوم، لم يعد السؤال: كم سعر النفط؟ بل أصبح: أين يوجد النفط، وكيف يمكن نقله، وبأي تكلفة ومخاطر؟

أبرز التحولات التي أحدثتها الحرب:

١-تراجع الإمدادات الفعلية ومركزية الخليج الفارسي في الإمدادات

الخليج الفارسي لطالما كان القلب النابض لإمدادات النفط العالمية، لكن التوترات العسكرية أدت إلى تراجع الثقة في استقرار تدفقاته. حيث انخفضت التدفقات المرتبطة بالمنطقة بشكل ملحوظ، ما خلق فجوة في السوق العالمية.

هذا التراجع لم يكن مجرد انخفاض في الكميات، بل في «موثوقية الإمداد» نفسها، وهو عامل حاسم في الأسواق. عندما تصبح الإمدادات معرضة للانقطاع أو التأخير، فإن قيمتها الفعلية تنخفض حتى لو بقيت الكميات النظرية كبيرة.

٢- صعود النفط الأمريكي كمُوازن استراتيجي

في ظل هذا الفراغ النسبي، ارتفعت أهمية الإنتاج الأمريكي كمصدر بديل، خصوصا مع استقرار الإمدادات مقارنة بالمناطق المتوترة. الإنتاج من النفط الصخري، رغم تكلفته، أصبح عنصر استقرار في السوق، نظرا لبعده عن بؤر التوتر الجيوسياسي. هذا التحول عزز من دور الولايات المتحدة ليس فقط كمنتج، بل كمُوازن يحدّ من تقلبات السوق العالمية.

٣-ارتفاع غير مسبوق في أسعار خامات الخليج الفارسي

المفارقة أن تراجع الموثوقية لم يؤدِ إلى انخفاض الأسعار، بل العكس. فقد ارتفعت أسعار خامات دول منطقة الخليج الفارسي نتيجة زيادة «علاوة المخاطر»، وهي التكلفة الإضافية التي يدفعها المشترون مقابل احتمالات التعطّل أو التأخير. كما لعبت تكاليف التأمين والشحن دورا كبيرا في دفع الأسعار إلى مستويات قياسية.

٤-إعادة توجيه الطلب نحو الأطلسي وغرب أفريقيا

مع ازدياد المخاطر في الخليج الفارسي، و تراجع موثوقية الإمدادات في المنطقة، تحركت الأسواق سريعا نحو بدائل أكثر أمانا واتجهت نحو خامات غرب أفريقيا ومنطقة الأطلسي التي أصبحت فجأة في صدارة الطلب، ليس فقط بسبب جودتها، بل بسبب موقعها الجغرافي الذي يقلل من المخاطر السياسية وتكاليف التأمين.

٥- التخزين العائم كظاهرة بارزة للأزمة

أحد أبرز مظاهر الأزمة كان تخزين ما بين ١٣٦ إلى ١٧٢ مليون برميل في الناقلات، بانتظار تحسن الظروف أو ارتفاع الأسعار، والتي تعد من أكثر الصور تعبيرا عن اضطراب السوق، فيما يُعرف بـ«التخزين العائم». هذه الظاهرة تعكس حالة من الترقب: المنتجون يفضلون الانتظار بدل البيع بأسعار غير مناسبة، أو في ظل ظروف نقل غير مستقرة. وهكذا تتحول البحار إلى مخازن مؤقتة، في مشهد يعكس اختلال التوازن بين العرض والطلب.

٦-تحوّل جذري في آلية التسعير

ربما يكون التغيير الأعمق هو ما حدث في طريقة تسعير النفط. فبدل الاعتماد شبه الكامل على مؤشرات مثل برنت، أصبحت الأسعار تُحدد وفق معادلة أكثر ديناميكية: موقع الشحنة، زمن التسليم، تكلفة النقل، ومخاطر الطريق. "البرميل الفوري" أصبح الأكثر قيمة، لأن الوصول السريع والآمن بات سلعة بحد ذاته. كما برز مفهوم «تسعير الزمن»، حيث يمكن أن يكون لنفس البرميل سعران مختلفان فقط بسبب اختلاف موعد التسليم.

الحرب لم تغيّر سوق النفط من حيث الأرقام فقط، بل من حيث الفلسفة التي تحكمه. السوق التي كانت تُدار بمنطق الاستقرار والمؤشرات المرجعية، أصبحت تُدار بمنطق المخاطر والمرونة. في عالم كهذا، لا يكفي أن تمتلك النفط، بل يجب أن تكون قادرا على إيصاله في الوقت والمكان المناسبين، وبأقل قدر ممكن من المخاطر.

هذا التحول قد لا يكون مؤقتا، بل ربما يمثل بداية مرحلة جديدة في تاريخ الطاقة، حيث تصبح الجغرافيا السياسية عاملا حاسما لا يقل أهمية عن حجم الاحتياطيات والإنتاج.

حرب إيران.. أربع زوايا لفهم حرب بلا أفق

ليلى نقولا

لا يمكن قراءة مأزق الحرب الأميركية–الإسرائيلية على إيران عام ٢٠٢٦ كحدثٍ منفصل، بل هي تعبّر عن تفاعل معقّد بين بنية قوة تواجه ضغوطاً داخلية وخارجية متزايدة، ونظام دولي يتجه نحو نمط تعددي أكثر تنافسية.

في ظل غموض مصير المفاوضات بين الأميركيين والإيرانيين، تشير الحرب الأميركية–الإسرائيلية على إيران الى دخول إدارة الرئيس دونالد ترامب مأزقاً استراتيجياً نشأ عبر تفاعل نتائج الحرب وتكاليفها مع هشاشة بنيوية سابقة في النظام الأميركي.

ولعلّ تلك الحرب وقدرة إيران على الصمود وإيقاع الألم بالطرف الآخر، باتت تطرح سؤالاً قديماً مستجداً في أدبيات العلاقات الدولية: ما هي حدود القوة العظمى، ومتى تتحوّل الهيمنة العسكرية والاقتصادية إلى عبء استراتيجي؟

اتخذ الرئيس دونالد ترامب قراراً بشنّ حرب واسعة على إيران في لحظة دولية شديدة الحساسية، تتسم بتآكل الإجماع الغربي، وبتقدم قوى دولية منافسة، وبأزمات داخلية متراكمة في الولايات المتحدة نفسها. أسهمت تلك العوامل في تحوّل الحرب إلى مأزق استراتيجي، يمكن تفسيره عبر أربعة أبعاد مترابطة: العسكري، والمالي، والسياسي الداخلي، والجيوسياسي، مع التأكيد أن القرار السياسي لا يُنتج أزمته في فراغ، بل في سياق تاريخي وبنيوي أوسع.

أولاً: البعد العسكري – حرب بلا أفق

أظهرت الحرب مع إيران عام ٢٠٢٦ حدود التفوق العسكري التقليدي في مواجهة خصم يعتمد استراتيجيات غير متماثلة. ورغم الضربات الأميركية– الإسرائيلية الواسعة التي استهدفت البنية العسكرية الإيرانية والقيادة السياسية والبنى التحتية الإيرانية، لم ينجح هذا التفوق في إنتاج حسم عسكري سريع. على العكس، ردّت إيران بمنظومة متعددة المستويات شملت الصواريخ الباليستية، والطائرات المسيّرة منخفضة الكلفة، واستهداف القواعد الأميركية والملاحة في مضيق هرمز، ما أدى إلى توسيع رقعة الصراع إقليمياً.

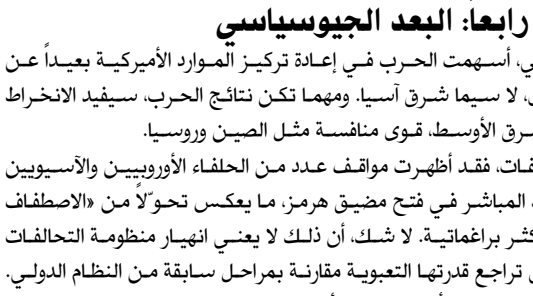

يُظهر هذا النمط بأن التفوق التقني والعسكري، لا يضمن النصر إذا كان الخصم قادراً على امتصاص الصدمة، وإطالة أمد الصراع، ورفع كلفة الاستمرار سياسياً واقتصادياً. وعلى هذا الأساس، تواجه الولايات المتحدة، مجموعة خيارات محدودة ومكلفة في آن: تصعيد بري عالي الكلفة والمخاطر، أو استمرار حرب جوية وبحرية استنزافية، أو السعي إلى تسوية سياسية من دون تحقيق أهدافها المعلنة. مع العلم، أن جميع هذه الخيارات تعكس مأزقاً لا انتصاراً.

ثانياً: البعد المالي – كلفة الحرب وكلفة الانسحاب

تزامنت الحرب مع وضع مالي أميركي سابق يتسم بارتفاع الدين العام وضيق الهوامش المالية. وقد أسهمت العمليات العسكرية، وتأمين الانتشار في الشرق الأوسط، وحماية الملاحة والطاقة، في زيادة النفقات في لحظة تشهد فيها الأسواق العالمية حساسية عالية تجاه المخاطر الجيوسياسية.

في المقابل، لا يعني إنهاء الحرب بالضرورة تخفيف الكلفة، فالتراجع الأميركي، أو الانسحاب غير المشروط، سيؤثر على ثقة الأسواق بالنظام المالي الأميركي وعلى استقرار أسواق الطاقة. من هنا، تواجه الإدارة الأميركية مفارقة معروفة في اقتصاديات الهيمنة: الاستمرار مكلف، لكن التراجع مكلف أيضاً.

ثالثاً: البعد السياسي الداخلي

تُظهر التجربة الأميركية التاريخية أن الحروب الطويلة وغير الحاسمة تخلق ضغطاً داخلياً يقيّد صانع القرار، منها على سبيل المثال، حروب فيتنام والعراق وأفغانستان. في حالة حرب إيران ٢٠٢٦، برز انقسام واضح داخل المجتمع والنخبة السياسية الأميركية. فمن جهة، تدعم الحرب قوى تقليدية من الصقور في الحزب الجمهوري بدفع من «إسرائيل»، ومن جهة أخرى، عبّرت شرائح واسعة من الحزب الديمقراطي والتيارات القومية – بما فيها جزء من القاعدة الانتخابية للرئيس ترامب – عن رفضها التورط في حرب جديدة تتعارض مع وعود تقليص الالتزامات الخارجية.

هذا الانقسام والانتقادات الواسعة في الداخل، يعني أن الخروج من الحرب من دون إنجاز واضح سيُقدَّم كفشل، في حين أن التصعيد ينذر بخسائر بشرية أوسع وبكلفة سياسية داخلية كبيرة، خصوصاً قبيل الانتخابات النصفية لعام ٢٠٢٦. في هذا الإطار، يمكن توصيف الحرب الأميركية الحالية على إيران كمثال كلاسيكي على «مأزق الحرب المستنقعية» في الأدبيات الأكاديمية.

رابعاً: البعد الجيوسياسي

على المستوى الدولي، أسهمت الحرب في إعادة تركيز الموارد الأميركية بعيداً عن أولويات استراتيجية أخرى، لا سيما شرق آسيا. ومهما تكن نتائج الحرب، سيفيد الانخراط الأميركي المفرط في الشرق الأوسط، قوى منافسة مثل الصين وروسيا.

أما على صعيد التحالفات، فقد أظهرت مواقف عدد من الحلفاء الأوروبيين والآسيويين تردداً واضحاً في الانخراط المباشر في فتح مضيق هرمز، ما يعكس تحوّلاً من «الاصطفاف التلقائي» إلى حسابات أكثر براغماتية. لا شك، أن ذلك لا يعني انهيار منظومة التحالفات الأميركية، لكنه يشير إلى تراجع قدرتها التعبوية مقارنة بمراحل سابقة من النظام الدولي.

في الخلاصة، لا يمكن قراءة مأزق الحرب الأميركية–الإسرائيلية على إيران عام ٢٠٢٦ كحدثٍ منفصل، بل هي تعبّر عن تفاعل معقّد بين بنية قوة تواجه ضغوطاً داخلية وخارجية متزايدة، ونظام دولي يتجه نحو نمط تعددي أكثر تنافسية. في هذا السياق، لا يمكن اعتبار قرارات الرئيس سبباً وحيداً للأزمة، لكنها تشكّل عاملاً مسرِّعاً في تحويل التوترات البنيوية الأميركية إلى مأزق استراتيجي حاد.

هرمز وحرب الموانئ

موفق محادين

تغليب المصالح الاستراتيجية ضروري جداً لبناء تفاهم المتضررين الكبار (إيران ومصر وتركيا) بمستويات مختلفة بسبب تهميش مضائق هرمز وباب المندب وقناة السويس، وكذلك الموانئ التركية.

قبل الحديث عن مضيق هرمز وأهميته في حرب الموانئ بل في الحرب على الهارت لاند الجنوبي، لا بد من مقدمتين حول أبرز الموانئ اليوم وكيف تقارب في الفقه والقانون الدولي.

أولاً، في ما يخص الموانئ والقنوات البحرية، بالإضافة إلى مضيق هرمز، فمن أبرز الموانئ والممرات البحرية الدولية، الطبيعية والصناعية، التي كانت ولا تزال ساحة وعنواناً للصراعات الدولية:

- قناة السويس (الصناعية)، التي غيّرت خط التجارة والملاحة الدولية منذ شقها عام ١٨٦٩ وأنهت التداعيات التي رافقت اكتشاف رأس الرجاء الصالح وصعود الإمبراطورية البرتغالية جنوب العالم.

- مضيق باب المندب، عقدة المواصلات البحرية بين المحيط الهندي والبحر الأحمر.

- قناة بنما (الصناعية)، وهي ممر بحري بين البحر الكاريبي والمحيط الهادئ كما بين أميركا الشمالية والجنوبية.

- مضائق البوسفور والدردنيل التركية التي تربط البحر الأسود مع المتوسط، وكانت من أسباب الحرب على المياه الدافئة بين روسيا وجيرانها.

- مضيق ملقا الذي يتحكم ببوابات آسيا مع أرخبيلها الجنوبي وبالتجارة مع الصين واليابان.

- جبل طارق الذي يربط البحر المتوسط والمحيط الأطلسي.

- مضيق دوفر بين فرنسا وإنكلترا.

وثمة موانئ وممرات حديثة وأخرى برسم الاستحداث مثل:

- جبل علي في الإمارات.

- جوادر، استثمار صيني – باكستاني، بالقرب من مضيق هرمز ويعدّ منافساً لجبل علي.

- ميناء حيفا الفلسطيني المحتل من قبل العدو الصهيوني، والذي شكل حلقة مهمة على طريق شركة الهند الشرقية وحاول العدو تسويقه كميناء بديل عن الموانئ السورية واللبنانية، وعن هرمز وباب المندب، وربطه بالمشاريع الإماراتية، حتى أن البعض ربط بين صعود هذا الميناء وبين تفجير ميناء بيروت.

- الاهتمامات الصينية واستثماراتها في موانئ متنافسة بينها ميناء حيفا، والموانئ التركية (كومبورت) قرب اسطنبول، واليونانية (بيرايوس)، وتدار هذه الموانئ من قبل شركة الموانئ الصينية (شنغهاي وكوسكو).

- مشروع قناة روسية عبر المحيط المتجمد الشمالي تحتاج إلى كاسحات جليد، وتتريث موسكو في تنشيطها خدمة لقناة السويس المصرية (موقف يعود إلى الزمن الناصري).

ثانياً، وحول الوضع القانوني الدولي لهذه الموانئ لا يزال النقاش يدور بين اتجاهات متباينة عكستها النقاشات التي جرت خلال مؤتمرات قانون البحار، ١٩٥٨ و ١٩٦٠ و١٩٨٢، وانقسمت بين الدعوة إلى الحرية الكاملة للملاحة وبين حقوق الدول المعنية، كما بين نظام المرور البري الذي يخدم الدول ذات الصلة المباشرة، وبين نظام المرور العابر الذي يخدم مصالح المتروبولات الرأسمالية التي ترفض التمييز بين السفن التجارية والسفن العسكرية وترفض أي رقابة عليها.

أما بالنسبة إلى موقع هرمز في القانون الدولي، فهو يفصل بين إقليمين لدولتين متقابلتين، هما إيران وسلطنة عمان وتعد مياههما مياهاً إقليمية تعطيهما صلاحيات واسعة، بينها حقهما في مطالبة السفن المختلفة بالتقيد بتعليمات المرور الصادرة عنهما وضرورة أخذ إذن خاص بالنسبة إلى السفن الحربية.

هرمز وحرب الموانئ

يعد مضيق هرمز من أهم الموانئ العالمية بالنظر إلى قيمته الاستراتيجية وموقعه في الجيوبولوتيك الدولي وتحديداً ما يعرف بقلب العالم أو الهارت لاند الجنوبي، ومن حيث موقعه أيضاً في حركة النقل البحري ولا سيما النفط والغاز (ثلث التجارة العالمية).

كما تختلف الروايات حول اسمه وجذور ذلك: هرمز، هرمس، هيرموس أو هيرموز، هارمز، هارمس، الهرمسية، وهل (الهاء في بداية الكلمة) هي بمنزلة ال تعريف كما في الآرامية والعديد من اشتقاقاتها الشرقية، وكذلك دلالته كرسول للأرباب الوثنية، أو بمعنى البطل في الثقافة الرومانية، هرقل الذي أطلق أيضاً على اسم أحد أباطرة روما، وكذلك على جبل طارق (أعمدة هرقل).

لهذا المضيق تاريخ معروف على طريق التجارة الدولية، سواء القادمة من المحيط الهندي، طريق التوابل والبخور، أو القادمة من وادي الرافدين أو صحاري آسيا الوسطى وإيران والهند، وبينها طريق الحرير الصيني، ما أدى إلى استهدافه واحتلاله من كل القوى الغازية على التوالي، الاستعمار البرتغالي ثم الهولندي ثم البريطاني والمحاولات الأميركية الأخيرة، وهو ما يعني ويؤكد أن لأهميته الراهنة تاريخاً قديماً وحاسماً في حركة الأساطيل البحرية والتجارة العالمية، وبالتالي في صعود وانحلال الإمبراطوريات والقوى القديمة والحديثة، كما ارتبطت به وبتاريخه وأهميته الشبكة الواسعة من الطرق والموانئ المعروفة، مثل خليج البصرة وموانئ إيران والباكستان وسلطنة عمان والخليج (الفارسي) وباب المندب، وتشعبات ذلك شمالاً عبر موانئ البحر الأحمر ثم بلاد الشام ثم السويس بعد شقها، وعبر المحيط الهندي في الاتجاه الأفريقي بدءاً من رأس الرجاء الصالح.

مع التحولات العالمية المتسارعة وانتشار العولمة، بدأت الموانئ الصغيرة والمتوسطة بالتحول إلى شركات كبرى تنافس القطاعات الرأسمالية الأخرى وتتفوّق عليها أحياناً، وبدأ التنافس بينها يتحوّل إلى صراعات وتجاذبات سياسية، كما هو ملاحظ من تداعيات ذلك على شركات موانئ بحرية في دبي وشنغهاي ونيويورك ولندن وتورطها في صراعات الإقليم، مثل السودان والصومال وليبيا وحضرموت وعدن وكذلك الموانئ السورية واللبنانية، بل أن المصالح المستجدة في صراعات الموانئ أسهمت في انشقاقات مسلحة بين حلفاء تقليديين مثل الصراع بين شركة موانئ دبي ومشروع نيوم السعودي الضخم على البحر الأحمر وكذلك بين ميناء جوادر (في الساحل الباكستاني الغربي باستثمار صيني) وبين الموانئ المذكورة، والصراع حول حضرموت والطريق البري إلى المكلا.

ولعل الأهم في كل ما سبق، هو موقع تلك الموانئ والحروب عليها في حرب قلب العالم (أو الهارت لاند) الجنوبي والذي أشرنا إليه أكثر من مرة في مقالات سابقة، ففكرة الهارت لاند تنسب إلى قراءات المفكر الاستراتيجي البريطاني ماكندر، الذي ذهب إلى أن مصير العالم والإمبراطوريات البرية والبحرية يتحدد بالسيطرة على قلب العالم الأوراسي الذي تتحكم فيه روسيا، ثم أضاف قلباً آخر إلى العالم هو الهارت لاند الشرق أوسطي (المنطقة العربية وإيران وتركيا).

ولعله قدم هذه الإضافة بسبب تداعيات الحرب العالمية الثانية، مثل زرع الكيان الصهيوني، والاحتياط الكبير للنفط، ونعرف أن التداعيات التالية ضاعفت من أهمية هذه الإضافة، ولا سيما ما شهدته مصر وإيران وتركيا من تحولات وأحداث وإخضاعها في خمسينيات القرن الماضي كبوابات ومفاتيح للسيطرة على الهارت لاند الجنوبي، من خلال السيطرة على قناة السويس ومضيق هرمز وباب المندب ومضائق البوسفور والدردنيل.

وإذا كانت الثورة الإيرانية الأولى ضد الشاه مطلع الخمسينيات قد فشلت وسقطت إيران تحت السيطرة الأميركية ومثلها تركيا بعد سيطرة عدنان مدريس على الحكم (إسلام أطلسي مع علاقات قوية بالناتو والبنك الدولي)، فقد تمكنت مصر بقيادة عبد الناصر وثورة يوليو ١٩٥٢ من خلط الأوراق مجدداً في الهارت لاند الجنوبي ابتداء من تأميم شركة قناة السويس البريطانية واستعادة مصر للسيادة على القناة.

مع نجاح الثورة المضادة برئاسة السادات بعد وفاة عبد الناصر وعودة السويس وباب المندب إلى السيطرة الأميركية، كان من أبرز تداعيات الثورة الإيرانية ١٩٧٩ والإطاحة بنظام الشاه العميل الفاسد، إعادة الصراع مجدداً وخلخلة السيطرة الأميركية على مفاتيح الهارت لاند الجنوبي وبينها مضيق هرمز.

ومما له دلالة كبيرة في الخطابات الإيرانية حول المضيق إدراكهم العميق لأهميته على صعيد الصراع الإقليمي والدولي بما يتعدى المقاربات الشائعة المتداولة، فهو ليس مجرد ممر بحري لناقلات النفط والتجارة، بل عقدة استراتيجية تتصل بالأمن الاستراتيجي ليس لإيران وحدها بل لعموم المنطقة كما هو مفترض، وتقرر مصير الهارت لاند الجنوبي برمته وتحد من الهيمنة الإمبريالية على العالم.

وسنرى أن المشاريع الكبرى المطروحة اليوم (سكك حديدية، أنابيب، مطارات عملاقة، وغيرها) نحو الشمال كبديل لمضيق هرمز، تستهدف باب المندب وقناة السويس والموانئ التركية أيضاً، كما تخلط الأوراق في ما يخص طريق الحرير والحزام الصيني، حيث لا تخفي المشاريع المذكورة حماسها للتشبيك مع مشروع طريق الهند الشرقية الجديد، كبديل أو منافس لطريق الحرير الصيني، علماً بأن المشروع الهندي وموقع ميناء حيفا المحتل فيه، ينطوي على تعقيدات كبيرة بالنظر إلى تشابكاته مع مصالح متناقضة، مثل العلاقات الهندية- الروسية.

صحيح أن المشاريع البديلة المذكورة ليست سهلة وتحتاج إلى وقت طويل لتنفيذها، ولكن طرحها وتنظيم لقاءات حولها، خطير بحد ذاته أياً كانت الاحتمالات التي تناقشها، هل تبدأ من محميات النفط والغاز المسال إلى الأراضي الأردنية ثم إلى ميناء حيفا المحتل، أم إلى الموانئ السورية مع جائزة ترضية نحو تركيا، علماً بأن ربط البحر الأحمر بقناة السويس هو الأقل احتمالاً انطلاقاً من رؤية أميركية – صهيونية – نفطية تتحسس رأسها من أي عاصمة كبرى مثل القاهرة، طهران، وأنقرة، لما تمثله هذه العواصم من أهمية في قلب الهارت لاند الجنوبي وذلك مقابل توسيع المروحة أمام المثلث النفطي – الصهيوني – الأميركي.

بالمقابل، فإن تغليب المصالح الاستراتيجية، ضروري جداً لبناء تفاهم المتضررين الكبار (إيران ومصر وتركيا) بمستويات مختلفة بسبب تهميش مضائق هرمز وباب المندب وقناة السويس، وكذلك الموانئ التركية، ما يرجح تفاهمات محتملة وربما التوصل إلى توافقات وتفاهمات بين العواصم الثلاث.

صدارة ثلاثية بـ٢٠٠ مليون يورو.. أغلى ٢٠ لاعبا في العالم حاليا

أصدر موقع «ترانسفير ماركت» (Transfermarkt) الشهير المتخصص في بيانات كرة القدم، تحديثه الجديد لقائمة أغلى اللاعبين حول العالم وفيه يتشارك ٣ لاعبين في الصدارة.

ويتواجد الثلاثي لامين جمال جوهرة برشلونة، وإيرلينغ هالاند مهاجم مانشستر سيتي، وكيليان مبابي الهداف الحالي لريال مدريد، في قمة اللاعبين الأعلى قيمة سوقية في العالم وقيمة كل منهم ٢٠٠ مليون يورو (نحو ٢١٦ مليون دولار).

ورغم صغر سنه مقارنة بنظيريه هالاند (٢٥ عاما) ومبابي (٢٧ عاما)، إلا أن جمال (١٨ عاما) فرض نفسه واحدا من أبرز نجوم كرة القدم في العالم حاليا وشاركهما القمة.

ويبتعد الثلاثي المذكور عن الثنائي بيدري غونزاليس وفينيسيوس جونيور لاعبي برشلونة وريال مدريد، اللذين يتقاسمان المركز الرابع بفارق ٥٠ مليون يورو (نحو ٥٤ مليون دولار).

اللافت في التحديث الجديد أن عثمان ديمبيلي نجم باريس سان جيرمان، المتوج بجائزتي الكرة الذهبية الممنوحة من مجلة فرانس فوتبول الفرنسية لأفضل لاعب في العالم ٢٠٢٥، وجائزة الأفضل «ذا بيست» (The best) المقدمة من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن العام نفسه، يتواجد في ذيل القائمة.

وخلت قائمة أغلى ٢٠ لاعبا في العالم حاليا، من اسم أي لاعب من الدوري الإيطالي، الذي يعد واحدا من بين الدوريات الخمس الكبرى في القارة العجوز.

لاعبون تبلغ قيمتهم السوقية ١٠٠ مليون يورو وأكثر وفق بيانات موقع «ترانسفير ماركت»:

١- الإسباني لامين يامال ١٨ عاما (برشلونة): ٢٠٠ مليون يورو.

٢- النرويجي إيرلينغ هالاند ٢٥ عاما (مانشستر سيتي): ٢٠٠ مليون يورو.

٣- الفرنسي كيليان مبابي ٢٧ عاما (ريال مدريد): ١٤٠ مليون يورو.

٧- الفرنسي مايكيل أوليسي ٢٤ عاما (بايرن ميونخ): ١٤٠ مليون يورو.

٨- الإنجليزي جمال موسيالا ٢٣ عاما (بايرن ميونخ): ١٢٠ مليون يورو.

مدريد): ٢٠٠ مليون يورو.

٤- الإسباني بيدري غونزاليس ٢٣ عاما (برشلونة): ١٥٠ مليون يورو.

٥- البرازيلي فينيسيوس جونيور ٢٥ عاما (ريال مدريد): ١٥٠ مليون يورو.

٦- الإنجليزي جود بيلينغهام ٢٢ عاما (ريال مدريد): ٢٠٠ مليون يورو.

٩- الإنجليزي بوكايو ساكا ٢٤ عاما (أرسنال): ١٢٠ مليون يورو.

١٠- الأوروغوياني فيديريكو فالفيردي ٢٧ عاما (ريال مدريد): ١٢٠ مليون يورو.

١١- الإنجليزي ديكلان رايس ٢٧ عاما (أرسنال): ١٢٠ مليون يورو.

١٢- الإكوادوري مويسيس كايسيدو ٢٤ عاما (تشلسي): ١١٠ ملايين يورو.

١٣- البرتغالي جواو نيفيز ٢١ عاما (باريس سان جيرمان): ١١٠ ملايين يورو.

١٤- الألماني فلوريان فيرتز ٢٢ عاما (ليفربول): ١١٠ ملايين يورو.

١٥- الإنجليزي كول بالمر ٢٣ عاما (تشلسي): ١١٠ ملايين يورو.

١٦- البرتغالي فيتينيا ٢٦ عاما (باريس سان جيرمان): ١١٠ ملايين يورو.

١٧- الإسباني فيرمين لوبيز ٢٢ عاما (برشلونة): ١٠٠ مليون يورو.

١٨- المجري دومينيك سوبوسلاي ٢٥ عاما (ليفربول): ١٠٠ مليون يورو.

١٩- السويدي ألكسندر إيزاك ٢٦ عاما (ليفربول): ١٠٠ مليون يورو.

٢٠- الفرنسي عثمان دمبيلي ٢٨ عاما (باريس سان جيرمان): ١٠٠ مليون يورو.

نجل رونالدو قد يلعب مع والده في النصر السعودي

تحدثت تقارير صحفية سعودية عن إمكانية أن يلعب نجل البرتغالي كريستيانو رونالدو هداف فريق النصر وقائده، إلى جوار والده مع الفريق الأول خلال الفترة المقبلة.

وأشارت صحيفة «الوئام» السعودية إلى أن النصر في طريقه لتصعيد كريستيانو جونيور (١٦ عاما) نجل رونالدو، إلى الفريق الأول، من أجل اكتساب مزيد من الخبرات، بعد تقديمه مستويات جيدة مع فريق الشباب.

وسبق أن مدد النصر تعاقده مع رونالدو العام الماضي ليستمر لموسمين، ما يعني أن فرصة مزاملة نجله في الملاعب قد تصبح حقيقة في الموسم الجديد.

ويقترب رونالدو من تحقيق أكثر من لقب كبير هذا الموسم مع النصر، وذلك للمرة الأولى منذ انضمامه للفريق في يناير ٢٠٢٣، حيث يتصدر النصر جدول الدوري السعودي للمحترفين بفارق ٨ نقاط عن أقرب ملاحقيه، بينما يستعد الفريق لخوض مباراة الدور نصف النهائي من بطولة دوري أبطال آسيا ٢ أمام الأهلي القطري.

وسبق أن سُئل رونالدو عن فكرة مزاملة نجله في الملاعب، حيث قال إنه سيترك الأمر للوقت ليقرر ذلك.

إيقاف خليلودزيتش مدرب نانت ٤ مباريات

قررت رابطة الدوري الفرنسي للمحترفين لكرة القدم يوم الثلاثاء إيقاف البوسني وحيد خليلودزيتش مدرب فريق نانت أربع مباريات بعد انفعاله العنيف تجاه الحكم خلال المباراة التي تعادل بها فريقه مع ستاد بريست بهدف لمثله يوم الأحد الماضي عقب طرد اللاعب دمان تابيبو.

وكان خليلودزيتش يتوقع عقوبة أشد حيث قال في وقت سابق «قد أتعرض للإيقاف لمدة ١٠ سنوات» لكن إيقافه سيمتد لأربع مباريات فقط، مما يعني غيابه عن مواجهة فريقه السابق باريس سان جيرمان غدا الأربعاء في المباراة المؤجلة من الجولة ٢٦ للدوري الفرنسي، على أن يعود لمقاعد البدلاء في الجولة الأخيرة أمام تولوز يوم ١٧ مايو/أيار المقبل.

وتعرض باتريك كولوت المدرب المساعد لفريق نانت للإيقاف لمباراة واحدة فعليا وأخرى مع وقف التنفيذ.

وعبّر وحيد عن غضبه بعد طرد تابيبو قائلا «عندما أرى ظلما كهذا يجب أن أتفاعل، وأنا أتحيز قليلا لكنني لم أفهم ما حدث، وطلبت تفسيرات إذ يجب أن يكون هناك احترام، فمن يظن هذا الرجل نفسه؟".

وفي تطور لاحق طلب الحكم غيوم باراديس في تقريره التكميلي للجنة الانضباط إلغاء البطاقة الحمراء التي منحها لتابيبو، وبالتالي قد يكون اللاعب متاحا للمشاركة ضد باريس سان جيرمان.

وبات نانت قاب قوسين أو أدنى من الهبوط حيث يحتل المركز قبل الأخير برصيد ٢٠ نقطة بفارق خمس نقاط عن آخر مراكز النجاة مع تبقي خمس مباريات على نهاية مشوار الفريق هذا الموسم.. وهو ما دفع المدرب للاعتراف بأن «المهمة أصبحت شبه مستحيلة بعد هذا التعادل".

الفيفا يطرح الدفعة الأخيرة من تذاكر كأس العالم

يطرح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) دفعة جديدة من تذاكر بطولة كأس العالم لكرة القدم، اليوم الأربعاء، وذلك قبل ٥٠ يوما من انطلاق البطولة التي تستضيفها أمريكا وكندا والمكسيك.

وذكر فيفا أن الجماهير يمكنها شراء تذاكر الـ١٠٤ مباراة من الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم بداية من الساعة ١٣٠٠ بتوقيت غرينتش.

وجرى بيع أكثر من ٥ ملايين تذكرة بالفعل.

وذكر فيفا أن مقاعد في الصفوف الأمامية للملاعب ستكون متاحة.

وتعد هذه المرحلة هي المرحلة الأخيرة من بيع التذاكر، رغم أن «فيفا» أوضح أنه سيتم طرح المزيد من التذاكر بشكل مستمر حتى موعد المباراة النهائية في ١٩ يوليو/تموز المقبل، وذلك حسب التوفر.

وتنطلق البطولة يوم ١١ يونيو/حزيران المقبل.

إدارة تشيلسي تدرس إقالة «الغريق» روسينيور

أصبح مستقبل المدرب ليام روسينيور مع نادي تشيلسي على المحك، حيث تشير التقارير الواردة من العاصمة البريطانية إلى أن الوقت بدأ ينفد أمام المدير الفني لإنقاذ مسيرته في «ستامفورد بريدج» بعد سلسلة من النتائج الكارثية.

وأكد تقرير نشره موقع "Football London" أن الخسارة الأخيرة أمام برايتون في ملعب «أميكس» – والتي شهدت حضور مالك النادي بهداد إقبالي – قد عمّقت جراح «البلوز»، حيث خسر الفريق ٥ مباريات متتالية في الدوري دون تسجيل أي هدف، وهي سابقة لم تحدث للنادي منذ نوفمبر عام ١٩١٢.

وتراجع تشيلسي إلى المركز السابع في ترتيب «البريميير ليج»، وسط مخاوف جدية من التدحرج إلى النصف السفلي من الجدول بحلول يوم الإثنين المقبل.

هذا التراجع يضع آمال الفريق في التأهل لأي مسابقة أوروبية (دوري الأبطال، الدوري الأوروبي، أو حتى دوري المؤتمر) في خطر حقيقي.

تنتظر الفريق مواجهات حاسمة وصعبة في الفترة المقبلة:

كأس الاتحاد الإنجليزي: مواجهة ليدز يونايتد في نصف النهائي على ملعب «ويمبلي» نهاية هذا الأسبوع.

شهر مايو الناري: مواجهات مرتقبة أمام ليفربول، توتنهام، نوتينغهام فورست، وسندرلاند، وهي مباريات ستحدد بشكل نهائي مصير الموسم ومستقبل المدرب.

فرنسا تستضيف مونديال السلة لأول مرة عام ٢٠٣١

ستحتضن فرنسا نسخة ٢٠٣١ من مونديال كرة السلة للمرة الأولى في تاريخها، وفق ما أعلن الاتحاد الدولي للعبة (فيبا) اليوم الأربعاء.

وتستضيف مدن ليل وليون وباريس مباريات النسخة الحادية والعشرين من الحدث العالمي، على أن تقام الأدوار النهائية في العاصمة باريس.

وتقام النسخة المقبلة من البطولة في قطر التي تستضيف أول نهائيات على الأراضي العربية بين ٢٧ أغسطس و١٢ سبتمبر ٢٠٢٧، والثالثة توالياً في القارة الآسيوية بعدما أقيمت نسخة ٢٠١٩ في الصين والتي تلتها عام ٢٠٢٣ في الفلبين واليابان وإندونيسيا.

وبعدما توجت الولايات المتحدة بلقبيها الرابع والخامس عامي ٢٠١٠ و٢٠١٤، توجت إسبانيا بقلبها الثاني عام ٢٠١٩ على حساب الأرجنتين، وألمانيا بلقبها الأول عام ٢٠٢٣ على حساب صربيا.

ويبقى حصول فرنسا على المركز الثالث في النسختين الماضيتين أفضل نتيجة له في العرس السلوي العالمي، لكنها توجت بطلة لأوروبا عام ٢٠١٣.

ووقع الخيار على اليابان لاستضافة نسخة ٢٠٣٠ من مونديال السيدات.

وشدد الاتحاد الدولي للعبة على أهمية البلدين بوصفهما «منظمين بارزين لفعاليات دولية كبرى»، مثل أولمبياد باريس ٢٠٢٤ حيث وصل منتخب الرجال الفرنسي إلى النهائي قبل خسارته أمام الولايات المتحدة.

وفي أكتوبر ٢٠٢٥، كشف رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة السلة جان-بيار هونكلر في حديث إلى وكالة فرانس برس عن الاهتمام بترشيح منفرد لاستضافة البطولة.

وقال حينها «لم ننظم في السابق كأس عالم لكرة السلة في فرنسا. هناك الكثير من العوامل التي تتقاطع... نحن خارجون للتو من ألعاب أولمبية مفعمة بالحماس، وقد مثّلت تذاكر كرة السلة ١٠٪ من إجمالي مبيعات تذاكر الألعاب الأولمبية، أي ١,١ مليون متفرج، وهذا رقم هائل».

٥ أطعمة تدمر الجسم ببطء

تشير ناتاليا سليونايفا، أخصائية أمراض الجهاز الهضمي، إلى أن مقولة « لا نعيش لنأكل، بل نأكل لنعيش» لا تعكس الصورة الكاملة، موضحة أن بعض الأطعمة قد تساهم تدريجيا في إضعاف الصحة.

ووفقا لها، قد نتناول بعض الأطعمة يوميا دون أن ندرك تأثيرها السلبي التدريجي على الصحة، مشيرة إلى خمسة أنواع من الأطعمة وصفتها بأنها تشكل «خطرا مؤجلا".

١- السكر والحلويات:

تُعد، بحسبها، «غذاء» للخلايا السرطانية، حيث يؤدي الإفراط في استهلاك السكر إلى ارتفاع مفاجئ في الأنسولين، والتهابات مزمنة، وتراكم الدهون في الكبد.

وتنصح بتقليل استهلاك السكر إلى ٢٥–٣٠ غراما يوميا (بما في ذلك السكر المخفي)، مع تعزيز تناول البروتين مثل البيض والمكسرات والجبن القريش، لأنه يبطئ امتصاص الغلوكوز.

٢- اللحوم المصنعة:

تحتوي على النيتريت والملح والمواد الحافظة التي قد تضر بجدار الأمعاء وترفع خطر الإصابة بسرطان القولون.

وتوصي بتناولها بكميات محدودة لا تتجاوز ٥٠ غراما مرة أو مرتين أسبوعيا، مع الإكثار من الألياف مثل الخضراوات الورقية والملفوف والنخالة.

٣- السمن النباتي والمعجنات الصناعية:

لاحتوائها على الدهون المتحولة التي تؤثر سلبا في الأوعية الدموية، ما قد يؤدي إلى تصلب الشرايين ومقاومة الأنسولين.

وتُنصح هذه الأطعمة بالاستبدال قدر الإمكان، أو تقليل أضرارها عبر تناول مضادات الأكسدة مثل الشاي الأخضر أو الأفوكادو.

٤- العصائر المعلبة:

تشير الطبيبة إلى أنها تحتوي على نسب مرتفعة من الفركتوز، ما قد يساهم في الإصابة بالكبد الدهني والنقرس نتيجة غياب الألياف.

وتوصي بتخفيفها بالماء بنسبة ٢:١، أو مزجها بعصائر الخضروات، على ألا تتجاوز الكمية ١٠٠–١٥٠ مل ويفضل تناولها بعد الطعام.

٥- الكحول:

قد يؤدي الإفراط في استهلاكه إلى أضرار خطيرة تشمل تلف الخلايا العصبية، وتليف الكبد، وزيادة خطر بعض أنواع السرطان.

وتوضح أن الحد الأعلى يُقدّر بحصتين أسبوعيا، مع التأكيد على عدم وجود جرعة آمنة من الكحول.

وتختتم الطبيبة بأن هذه الأطعمة لا تسبب أمراضا بشكل فوري، إلا أن الاستهلاك المنتظم طويل الأمد قد يؤدي إلى مشاكل صحية، مؤكدة أن الحفاظ على صحة الجسم لا يعتمد على «إزالة السموم»، بل على جعل هذه الأطعمة استثناء نادرا في النظام الغذائي.

الأمعاء قد تنذر بمرض باركنسون قبل سنوات من ظهور الأعراض

كشف علماء من جامعة كوليدج لندن أن التغيرات التي تطرأ على بكتيريا الأمعاء لدى الإنسان قد تكون علامة إنذار مبكر لمرض باركنسون، وذلك قبل سنوات من ظهور الأعراض الأولى.

ولكل شخص مجموعة فريدة من الميكروبات التي تعيش في جهازه الهضمي، وتشمل البكتيريا والفطريات والفيروسات. لكن الباحثين وجدوا أن المصابين بمرض باركنسون لديهم تركيبة مميزة من هذه الميكروبات، وأن الأمر نفسه ينطبق على الأشخاص الأصحاء الذين يحملون خطرا وراثيا للإصابة بالمرض.

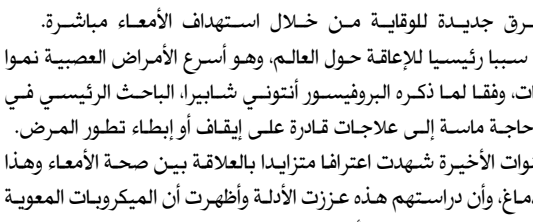

وهذه النتائج قد تساعد في تطوير اختبارات تكشف مدى قابلية الشخص للإصابة بمرض باركنسون، كما قد تفتح الباب أمام طرق جديدة للوقاية من خلال استهداف الأمعاء مباشرة.

ويعد مرض باركنسون سببا رئيسيا للإعاقة حول العالم، وهو أسرع الأمراض العصبية نموا من حيث الانتشار والوفيات، وفقا لما ذكره البروفيسور أنتوني شابيرا، الباحث الرئيسي في الدراسة. وأضاف أن هناك حاجة ماسة إلى علاجات قادرة على إيقاف أو إبطاء تطور المرض.

وأوضح شابيرا أن السنوات الأخيرة شهدت اعترافا متزايدا بالعلاقة بين صحة الأمعاء وهذا الاضطراب الذي يصيب الدماغ، وأن دراستهم هذه عززت الأدلة وأظهرت أن الميكروبات المعوية يمكن أن تكون إشارة إنذار مبكر تسبق ظهور الأعراض بسنوات.

يذكر أن باحثين من كينغز كوليدج لندن كانوا قد وجدوا سابقا رابطا بين البكتيريا الموجودة في الفم والأمعاء وتدهور القدرات العقلية لدى مرضى باركنسون، بما في ذلك الانتقال من مشاكل الذاكرة البسيطة إلى الخرف، وهو عرض شائع ومؤلم للمرض.

ووفقا للورقة البحثية المنشورة في مجلة Nature Medicine، حلل الباحثون بيانات ٢٧١ شخصا مصابا بباركنسون، و٤٣ شخصا يحملون متغيرا جينيا يسمى GBA١ يزيد خطر الإصابة بالمرض بما يصل إلى ٣٠ ضعفا، وكان هؤلاء بدون أعراض، بالإضافة إلى ١٥٠ مشاركا من الأصحاء.

وتبين أن أكثر من ربع الميكروبات الموجودة في أمعاء المصابين بباركنسون كانت مختلفة مقارنة بالأصحاء، وكان هذا الاختلاف أكثر وضوحا بين من هم في مراحل متقدمة من المرض. كما لوحظ اختلاف مماثل لدى الأشخاص الأصحاء الذين يحملون المتغير الجيني الخطير، رغم أنهم لم تظهر عليهم أي أعراض بعد.

وقال البروفيسور شابيرا إن هذا الاكتشاف هو الأول من نوعه الذي يحدد بكتيريا معوية توجد لدى مرضى باركنسون وتوجد أيضا لدى الأشخاص المعرضين لخطر وراثي قبل ظهور الأعراض عليهم، ما يفتح المجال ليس فقط لتحديد المعرضين للخطر، بل أيضا لمعرفة ما إذا كان تغيير هذه البكتيريا عبر تعديل النظام الغذائي أو تناول الأدوية يمكن أن يقلل من احتمالية الإصابة بالمرض.

كما قدم المشاركون في الدراسة بيانات حول عاداتهم الغذائية، وأشارت النتائج إلى أن الأشخاص الذين يتناولون طعاما متوازنا ومتنوعا هم أقل عرضة لامتلاك تركيبة بكتيرية تشير إلى ارتفاع خطر الإصابة بباركنسون. ومع ذلك، ما تزال هناك حاجة لمزيد من الأبحاث لفهم العوامل الوراثية والبيئية الأخرى التي تلعب دورا في تحديد ما إذا كان الشخص سيصاب بالمرض أم لا.

حركة النجباء العراقية ..تتمة

كونها مؤشرًا على قوة وإمساك بزمام الأمور، لا سيما أن مثل تلك القرارات والإجراءات لا قيمة لها على أرض الواقع، لأن أغلب -إن لم يكن جميع- من تطالهم العقوبات لا يمتلكون حسابات مصرفية في البنوك الأميركية، ناهيك عن أنه ليست لديهم نشاطات وتعاملات تجارية واقتصادية هناك.

وكانت وزارة الخزانة الأميركية قد أعلنت نهاية الأسبوع الماضي فرض عقوبات على سبعة من قادة الفصائل العراقية بذريعة التخطيط لهجمات ضد قوات ومصالح أميركية في العراق.

وبحسب بيان رسمي صادر عن وزارة الخزانة، شملت العقوبات كوادر قيادية في كل من كتائب حزب اللّه العراق، وحركة عصائب أهل الحق، وكتائب سيد الشهداء، وحركة النجباء، وهم كل من عمار جاسم كاظم الرماحي، ورضوان يوسف حميد المحمد، وحسن ذياب حمزة، وصفاء عدنان جبار سويد، وخالد جميل عبد البخترة، وسعيد كاظم مخميس، وهشام هاشم جيثوم.

وقبل ذلك ببضعة أيام، كانت وزارة الخارجية الأميركية قد كشفت عن رصد مكافأة تصل إلى عشرة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عن الأمين العام لكتائب حزب اللّه العراق، أبو حسين الحميداوي.

ومن باب السخرية والاستهزاء والاستخفاف بالقرارات الأميركية، ظهر الحميداوي بعد إعلان الخارجية الأميركية بأيام قلائل، وهو يسير في شوارع مدينة كربلاء المقدسة (١٠٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، وسط حشود المواطنين، متحديًا الإدارة الأميركية، ومؤكدًا بصورة ضمنية مواصلة القتال ضدها حتى طرد الاحتلال وتطهير البلاد من الأميركيين والصهاينة.

وفي هذا الخصوص، يشير الخبير الأمني أحمد عبد الرحمن في تصريحات خاصة لموقع «العهد» الإخباري، إلى «أن مثل هذه القرارات والإجراءات الأميركية لن يكون لها أي أثر على أرض الواقع، فواشنطن فعلت الشيء نفسه في أوقات سابقة لكن دون جدوى»، معتبرًا «أن الولايات المتحدة الأميركية باتت في هذه المرحلة تعاني المزيد من التخبط والارتباك والفوضى، وهو ما عكسه الكثير من قراراتها، وكذلك التصريحات المتناقضة إلى حد كبير للرئيس الأميركي دونالد ترامب، سواء ما يتعلق بالحرب ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أو القضايا والملفات الدولية والإقليمية الأخرى".

اسرائيليون يتسللون إلى ..تتمة

بدوره، قال الجيش الإسرائيلي في بيان: «قبل وقت قصير، تجمع نحو ٤٠ مواطنا إسرائيليا بالقرب من السياج الحدودي مع سوريا، وقاموا بعد دقائق باجتياز السياج والدخول مئات الأمتار إلى داخل الأراضي السورية»، مؤكدا أن «قوة من الجيش كانت تعمل في المكان تحركت فورا، وأعادت جميع المواطنين إلى داخل أراضي الدولة، حيث تم توقيفهم في الموقع. تم تحويل الموقوفين إلى الشرطة الإسرائيلية لاستكمال الإجراءات القانونية بحقهم.".

وأضاف البيان: «يدين الجيش الإسرائيلي هذا الحادث بشدة، ويؤكد أنه حادث خطير يُشكّل مخالفة جنائية، لما ينطوي عليه من تعريض حياة المواطنين وقوات جيش الدفاع للخطر".

إسرائيليون يستخدمون ..تتمة

العنف الجنسي، كسبب حاسم لمغادرة منازلهم ومجتمعاتهم.

ونقل التقرير عن أحد أفراد المجتمع قوله: «ما دفعني لاتخاذ قرار النقل كان المضايقات التي كانت تتعرض لها زوجتي وبناتي وزوجة ابني»، مضيفا أنه عندما يغادر هو وابنه للعمل، كان المستوطنون يطاردون النساء بانتظام، ويطلقون صفارات الاستهجان ويرشقون الحجارة، وتابع: «كنت مرعوبا من أن شيئا سيئا قد يحدث لعائلتي بسبب هذا العنف المستمر للمستوطنين عندما أكون بعيدا".

ويوثق التقرير الذي قدمه «اتحاد حماية الضفة الغربية» - وهي مجموعة تضم منظمات إنسانية دولية - حالات يُعزا بعضها إلى الجنود الإسرائيليين وبعضها إلى المستوطنين، مشيرا إلى أن إساءة استخدام المستوطنين غالبا ما تحدث في ظل القوات الإسرائيلية، التي لا تتدخل أو تحقق بشكل فعال في المسؤولين عنها. وأكد التقرير أن العنف الجنسي ليس عرضيا، بل يُوصف بأنه «تكتيك متعمد للنزوح".

وعلى الرغم من الواقع المقيت لهذه الاعتداءات الجنسية تبنت الأسر استراتيجيات للتكيف شملت «إرسال النساء والأطفال بعيدا عن مناطق التوتر وسحب الفتيات من المدرسة وترتيب الزواج المبكر لتقليل التعرض للأذى".

هذا وتظهر النتائج في وقت سارعت فيه إسرائيل إلى الاستيلاء على الأراضي في الضفة الغربية، حيث وافقت في فبراير الماضي على تسجيل مساحات كبيرة من الأراضي كـ«ممتلكات حكومية» لأول مرة منذ عام ١٩٦٧، مما يتيح المزيد من التوسع الاستيطاني، ورحب القوميون الإسرائيليون المتشددون بهذه الخطوة باعتبارها «ثورة حقيقية» لتشديد سيطرة تل أبيب على المنطقة.

وسعت الحكومة الإسرائيلية منذ فترة طويلة إلى ضم الضفة الغربية، على الرغم من المعارضة الدولية الواسعة لهذه الخطوة، بما في ذلك من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

من جانبها، أدانت الرئاسة الفلسطينية بشدة التوغل الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، مشيرة إلى أن الاستيلاء الأخير على الأراضي «يلغي فعليا العديد من الاتفاقيات الموقعة ويتناقض علنا مع قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة».

بحرية حرس الثورة ..تتمة

وقد تمكّن مقاتلو هذه القوة، وبفضل إشرافهم المعلوماتي، من التعرف على السفينتين واحتجازهما من أجل الحفاظ على حقوق الشعب الإيراني في مضيق هرمز.

وجاء في البيان: تم نقل هاتين السفينتين إلى المياه الإقليمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية من أجل فحص الشحنة والوثائق.

وأكدت القوة البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية أنه سيتم التعامل بحزم وقانونية مع أي عمل يهدف إلى تعطيل القواعد المعلنة للجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن حركة المرور في مضيق هرمز وأي أنشطة تتعارض مع المرور الآمن لهذا الممر المائي الاستراتيجي وذلك بعد المراقبة الكاملة.

العميد موسوي: على ..تتمة

العدو من الآن فصاعداً أي خطأ ووقع أي اعتداء على هذه الأرض الطاهرة، فسيكون هدفنا هذه المرة أي مكان تشيرون إليه.

وأضاف، على جيران إيران الجنوبيين أن يعلموا أنه إذا استُخدمت جغرافيتهم وإمكانياتهم في خدمة الأعداء للاعتداء على الشعب الإيراني، فعليهم حينها وداع إنتاج النفط في منطقة الشرق الأوسط.

إيرواني: مستعدون ..تتمة

للقانون الدولي، بما في ذلك القاعدة الآمرة بعدم الاعتداء.

وتابع إيرواني أن: «الترهيب المتعمد والإرهاب النفسي الموجه ضد الطاقم وعائلاتهم يزيد من خطورة هذا العمل. ويتسم هذا السلوك بخصائص القرصنة الأساسية، ويُعتبر تصعيدًا خطيرًا يُهدد سلامة وأمن خطوط الشحن الحيوية تهديدًا بالغًا».

وأضاف مندوب ايران الدائم: «علاوة على ذلك، يُعد هذا العمل غير القانوني انتهاكًا صريحًا وأساسيًا لوقف إطلاق النار المُبرم في ٨ أبريل/نيسان ٢٠٢٦، ويُمثل عملًا عدوانيًا وفقًا للمادة ٣، الفقرة (ج) من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٣١٤ (١٩٧٤). ويُشكل هذا العمل تهديدًا خطيرًا للسلم والأمن الإقليميين والدوليين، ويُفاقم الوضع الهش أصلًا». يُشكل هذا العمل تهديدًا خطيرًا للسلم والأمن الإقليميين والدوليين، ويُفاقم الوضع الهش أصلًا».

وجاء في الرسالة: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترفض بشدة وبأقوى العبارات الممكنة هذا العمل غير القانوني من جانب الولايات المتحدة وتدينه، وتدعو الأمم المتحدة، وخاصة مجلس الأمن والأمين العام، إلى اتخاذ موقف فوري وحازم ومبدئي، مع إدانة هذا العمل العدواني صراحة، لضمان المساءلة الكاملة لمسؤوليها والزام الولايات المتحدة بالإفراج الفوري وغير المشروط عن السفينة وطاقمها وعائلاتهم وجميع الأشخاص المتضررين من هذا الحادث.

روسيا: العدوان على إيران ..تتمة

ويؤثر ارتفاع أسعار الطاقة العالمية سلبا على الإنتاج الصناعي، مما يؤدي إلى تسارع التضخم. ونظرا لانقطاع إمدادات الكبريت والأمونيا والفوسفات من دول الخليج الفارسي، فإن الأمن الغذائي لمناطق بأكملها من العالم بات مهددا.

وأشار الى انه نحو ٩٠٪ من النفط الخام المتدفق من الشرق الأوسط كان عبر مضيق هرمز متجها إلى آسيا. علاوة على ذلك، تُعد دول الخليج الفارسي المورد الرئيسي للغاز الطبيعي المسال في المنطقة. ووفقا لخبراء الأمم المتحدة، قد يرتفع معدل التضخم في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بنحو ١٪ العام المقبل نتيجة للصراع، بينما قد يتباطأ نمو الناتج المحلي الإجمالي الإقليمي بنسبة ٠,٦٪. ويستند هذا إلى الوضع الراهن، فالصراع لم ينته بعد.

وتابع: «فيما يتعلق بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، دعونا نكن صريحين، فقد كان التقدم متفاوتا حتى قبل جولة التوترات الأخيرة في الشرق الأوسط. ومع ذلك، فإن ما نشهده حاليا في معظم البلدان يمكن وصفه بوضوح بأنه تراجع في التنمية المستدامة، والتوقعات"

وأضاف: في هذا الصدد، تدعو روسيا إلى تسوية سريعة للنزاع عبر الوسائل السياسية والدبلوماسية، مع معالجة الأسباب الجذرية للمواجهة الحالية. لدى روسيا مقترحات محددة لاستئناف الحوار في الشرق الأوسط، بما في ذلك مفهومها السابق للأمن في الخليج الفارسي، والذي لا يزال قائما.

عراقجي: الوضع في ..تتمة

مبيناً أن إيران، وبصفتها الدولة الساحلية لمضيق هرمز، اتخذت تدابير وفقاً للقانون الدولي لصون أمنها القومي في مواجهة العدوان والتهديدات الأمريكية والإسرائيلية، وإن مسؤولية تداعيات هذا الوضع على الاقتصاد العالمي تقع على عاتق المعتدين.

وأشار وزير الخارجية أيضاً إلى الهجمات العدوانية الأمريكية والصهيونية ضد المنشآت النووية السلمية الإيرانية، واصفاً صمت الدول الأوروبية حيال هذا الانتهاك الإجرامي للقانون بأنه غير مقبول، وحذر من الإضعاف المتزايد للقانون الدولي ونظام منع الانتشار النووي نتيجة المعايير المزدوجة للدول الأوروبية تجاه هذا الملف.

كما تباحث وزيرا خارجية إيران وإيطاليا حول تطورات الأوضاع في لبنان وضرورة احترام وقف إطلاق النار.

من جانبه، أكد وزير خارجية إيطاليا على أهمية إرساء الأمن والاستقرار في منطقة الخليج الفارسي، معرباً عن استعداد بلاده للمساهمة في تعزيز الاستقرار في كافة أنحاء المنطقة.

وزير الزراعة: لا نواجه أي ..تتمة

وذكّر بالخسائر والأضرار التي خلّفتها الحرب في القطاع الزراعي وقال: في الحرب الأخيرة، استشهد ١١ زميلًا من وزارة الجهاد الزراعي. كما استشهد عدد من المزارعين والعاملين في القطاع الزراعي، حيث بلغ عددهم نحو ٦٥ في مناطق الإنتاج، بما في ذلك قاعات الإنتاج ومزارع الماشية ومزارع الروبيان وغيرها.

وفيما يتعلق باستمرار الحرب أو إنهائها، وحالة الزراعة في كلتا الحالتين، صرّح وزير الجهاد الزراعي قائلاً: «وضعت الحكومة خططاً محددة لسيناريوهين: حالة الحرب، وحالة السلام، وحتى وقف إطلاق النار خلال الأشهر الثلاثة إلى الستة المقبلة، وقد تم شرح هذه الخطط بدقة وتنفيذها وفقاً للظروف".

بزشكيان: الأمن المستدام ..تتمة

والمبادرة، إفشال خطط الأعداء والوقوف كدرع حصين لحماية قيم الثورة وسيادة البلاد.

وجاء في نص رسالة رئيس الجمهورية: منذ بداية انتصار الثورة وحتى يومنا هذا، وفي سجلها المليء بالفخر، استطاع الحرس الثوري -جنباً إلى جنب مع الجيش الشامخ وقوات التعبئة الشعبية خلال سنوات الدفاع المقدس الثماني وفي مواجهة شتى أنواع الفتن والتهديدات الداخلية والخارجية، وبفضل الإيمان الراسخ والشجاعة والمبادرة، أن يقلب معادلات الأعداء ويصون أهداف الثورة السامية ووجود البلاد كدرع حصين.

وفي الحروب المفروضة الأخيرة الأمريكية والصهيونية، لم تكتفِ هذه المؤسسة الثورية برد حاسم وذكي وظافر بإفشال مؤامرات وأهداف الأعداء الشؤوم فحسب، بل إن هذه الملحمة الخالدة كانت تجلياً واضحاً للاقتدار الدفاعي للجمهورية الإسلامية وتفوق إرادة الشعب الإيراني العظيم في مواجهة الأطماع ونزعات الهيمنة.

اليوم، يمثل الحرس الثوري الإسلامي، بالاعتماد على هذا الرصيد المعنوي والشعبي الضخم، رمزاً بارزاً للاقتدار الوطني ودرعاً دفاعياً فولاذياً للوطن الإسلامي في مواجهة التهديدات والعداوات. وفي ظل تدابير القيادة والاعتماد على روح الثقة بالنفس والاكتفاء الذاتي، يواصل الحرس مسار التعالي والنمو وتعزيز البنية الدفاعية للبلاد بعزيمة أرسخ من ذي قبل.

كما اكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف بأن جهاد الحرس الثوري في ٣ حروب مفروضة ضد الشعب الإيراني يمثل وسام فخر عظيم يتلألأ في صدور رجاله العظام.

واكد قاليباف، في رسالة بمناسبة ذكرى تأسيس الحرس الثوري أن جهاد الحرس الثوري في الحروب الثلاث المفروضة ضد الشعب الإيراني، وفي مواجهة الفتن المسلحة التي استهدفت أمن الحدود والمدن الإيرانية، هو وسام فخر عظيم يتلألأ في صدور رجال الحرس العظام، الذين ضحوا بأنفسهم حتى آخر قطرة دم في سبيل إيران الإسلامية.

واضاف: يُعد الحرس الثوري الإسلامي مبعث فخر واعتزاز وشموخ لإيران الإسلامية؛ تلك القوة التي أظهرت -وستظهر دائماً- تضحيات منقطعة النظير في سبيل حماية قيم الثورة الإسلامية، والذود عن الحدود العقائدية والجغرافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، بفضل التوكل على اللّه والتبعية المطلقة للولاية وحب الوطن، صامدة كالبنيان المرصوص في وجه تغلغل الأعداء.

وتابع: إن هذه المؤسسة القيمة هي أحد وجوه التمايز بين إيران وسائر دول العالم؛ فهي شجرة طيبة تضرب جذورها في اعماق تراب هذه الأرض، وأغصانها وأوراقها هم أبناء هذا الشعب الذين يجري حب الدفاع عن إيران العزيزة في عروقهم ودمائهم، والذين باتوا اليوم -أكثر من أي وقت مضى- يفخرون بامتلاك مثل هذه الشجرة الباسقة.واضاف: ان الحرس الثوري مؤسسة تتصدر الميادين في الأزمات الطبيعية، ومجالات البناء، والساحات الثقافية، تماماً كما في الميادين العسكرية؛ فهي تهرع لحماية كل ما يرتبط باسم إيران والثورة أينما كان.واكد إن جهاد الحرس الثوري في الحروب الثلاث المفروضة ضد الشعب الإيراني، وفي مواجهة الفتن المسلحة التي استهدفت أمن الحدود والمدن، هو وسام فخر عظيم يتلألأ في صدور رجال الحرس العظماء، الذين ضحوا بأنفسهم حتى آخر قطرة دم في سبيل إيران الإسلامية.

من جهته أكّد القائد العام لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية اللواء «أمير حاتمي»، وفي رسالة بمناسبة ذكرى تأسيس الحرس الثوري ، أن وحدة الجيش والحرس تمثل دعامة ستراتيجية من اجل صون وحدة الأراضي وترسيخ الأمن القومي في ايران.

واضاف اللواء حاتمي : إن ذكرى تأسيس حرس الثورة الاسلامية، تعد ثمرة مباركة للثورة الإسلامية وإرثا من رؤية مؤسسها الكبير الامام الخميني (رض)؛ مشيرا الى أن الحرس الثوري، ومنذ تأسيسه وحتى الان لاسيما في عهد قيادة الإمام الشهيد آية اللّه العظمى السيد علي الخامنئي (رض)، لعب دورا حصينا في التصدي لتهديدات الاعداء ومؤامراتهم.

وفي ختام رسالته، هنأ القائد العام للجيش الجمهورية الاسلامية، القادة والعناصر المنتسبة الى الحرس الثوري بهذه المناسبة، متمنيا لهم مزيدا من النجاح والتوفيق والشموخ.

هذا وأصدر الحرس الثوري بياناً بمناسبة ذكرى تأسيسه، مؤكداً التأهب لتحقيق إنجازات ومفاجآت تتجاوز إدراك العدو.

وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء بأن الحرس الثوري حيّا في بيانه ذكرى إعلان تأسيسه الرسمي؛ مؤكداً أن هذه المؤسسة الشعبية المقتدرة مستعدة لتحقيق إنجازات ومفاجآت كبرى تفوق نطاق فهم وحسابات العدو المعتدي وناقض العهود، وذلك باستخدام أوراق جديدة في ميادين القتال والحروب المفروضة.

وجاء في جانب من البيان: إن الشعب الإيراني البطل يفتخر اليوم بالاقتدار والقدرات الاستراتيجية الشاملة للحرس الثوري -إلى جانب سائر القوات المسلحة- والتي بلغت ذروة الشجاعة والصلابة عبر توجيه ضربات صاروخية وبالطائرات المسيرة أدت إلى استنزاف وشلل العدو الصهيوني وأمريكا الإرهابية والمجرمة. كما أن التواجد الشعبي المستمر لأكثر من ٥٠ يوماً في الساحات دعماً للميدان والقوات المسلحة، يمثل ظاهرة مذهلة وحدثاً فريداً في التاريخ المعاصر.

وفي الختام، استعرض الحرس الثوري في بيانه الإنجازات والانتصارات الباهرة لإيران الإسلامية في الحرب المفروضة الثالثة، بدءاً من الانهيار العسكري للعدو وصولاً إلى الهيمنة الاستراتيجية للقوات المسلحة على الميدان، لافتاً إلى أن: «الميدان لا يزال مفتوحاً ومهيأً لضرب النقاط الحيوية ورموز الردع لدى العدو، ولن يسمح حراس الثورة -بالتآزر مع سائر القوات المسلحة ومدافعي الوطن البواسل- بإعادة إحياء العقل والقلب الاستراتيجي للعدو للقيام بأي تحرك".

هستيريا ترامب..تتمة

سنحت له الفرصة سيهيمن على العالم كله ويبتلع ثرواته، لكن ايران الاسلام بفضل اللّه ودعمه ودعم شعبها الذي تجاوز تطوعه في الدفاع عنها لحد الان الثلاثين مليون شخصاً وما تمتلكه من اوراق كثيرة ضاغطة، ستضع حداً لهذا الطاغية وتدفع به – ان شاء اللّه – الى مزابل التاريخ كما كان مصير الفراعنة والطواغيت على مدى العصور البالية.

سيئول.. منشأة نووية سرية بمدينة «كوسونغ» في كوريا الشمالية

روسيا اليوم/ أثارت مدينة كوسونغ في غرب كوريا الشمالية جدلا واسعا بعد تصريح وزير الوحدة جونغ دونغ-يونغ بأنها تضم منشأة لتخصيب اليورانيوم إلى جانب مدينتي يونغبيون وكانغسون. يأتي ذلك، رغم أن الشكوك حول وجود منشأة نووية سرية في هذه المدينة مطروحة منذ منتصف العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين.

وقد ردت الولايات المتحدة بتقييد جزئي لتبادل المعلومات الاستخباراتية مع سيئول، متهمة الوزير بالكشف عن معلومات حساسة، بينما أكدت سيئول أن استناد جونغ كان إلى مصادر مفتوحة وليست إلى معلومات سرية مشتركة.

وتستند الشبهات بشأن كوسونغ إلى تقرير لمعهد العلوم والأمن الدولي عام ٢٠١٦ حول منشأة مرتبطة بمصنع بانغهيون للطائرات، وإلى تقديرات لاحقة لخبراء، في حين تظل منشآت يونغبيون وكانغسون الأكثر وضوحًا من حيث حجم وقدرات أجهزة الطرد المركزي فيها. ويُنظر إلى الخلاف حول تصريحات كوسونغ بوصفه حلقة جديدة في توتر أوسع بين واشنطن وسيئول بشأن إدارة ملف المعلومات الاستخباراتية المتصلة بالبرنامج النووي الكوري الشمالي.

العلاقة الأميركية-البريطانية في مهب الريح بسبب ترامب

روسيا اليوم/ حذر جورج روبرتسون الأمين العام السابق لحلف «الناتو» من أن التراجع الذي تشهده العلاقات بين الولايات المتحدة وبريطانيا يتخطى في أسبابه الجوهرية شخص الرئيس دونالد ترامب. وأكد روبرتسون في مقال نشرته صحيفة «التلغراف» البريطانية أن ثمة تحولات بنيوية عميقة تعيد رسم ملامح هذه الشراكة التاريخية التي طالما وصفت بـ«العلاقة الخاصة»، مشددا على أن هذ المفهوم الذي أطلقه ونستون تشرشل عام ١٩٤٦ بات متجاوزا لا يعكس واقع المرحلة الراهنة.

وأشار إلى أن ثمانية عقود من التحالف الوثيق في الدفاع والسياسة الخارجية والاقتصاد تواجه اليوم ضغوطا غير مسبوقة.

وجاءت تصريحاته في سياق توترات علنية بين ترامب ورئيس الوزراء كير ستارمر، إثر رفض لندن الانخراط في المواجهة مع إيران، حيث لم يخف ترامب مقارنته المجحفة بين ستارمر وتشرشل، منتقدا في الوقت ذاته سياساته في ملفي الهجرة والطاقة. ورصد روبرتسون ثلاثة عوامل هيكلية تغذي هذا التباعد المتسارع.

كيهان العربي
العدد (١٢٠٢٦) السنة السادسة والأربعون.
الخميس ٥ ذوالقعدة ١٤٤٧ هـ ق ٣ اردیبهشت ١٤٠٥ هـ ش، ٢٣ نیسان ٢٠٢٦م
الصفحة الاخيرة

فايننشال تايمز: إغلاق مضيق هرمز عطّل كل شيء

كتبت صحيفة فايننشال تايمز في أولى صفحاتها بأن «اغلاق مضيق هرمز عطّل كل شيء".

واوردت الصحيفة الصادرة صباح يوم الاربعاء، قائلة: انه قد «اشتدت حركة المرور في قناة بنما، وذلك لأن المشترين الآسيويين تحولوا نحو النفط الخام المصدر من خليج المكسيك بدلاً من اعتمادهم الذي كان ينصب نحو مخزونات الشرق الأوسط".

وتابعت الصحيفة مؤكدة بالقول: «وصلت أوقات الانتظار في قناة بنما إلى حوالي ٤٠ يوماً، حيث يدفع مشغلو ناقلات النفط ملايين الدولارات لشراء دور العبور والتقدم إلى مقدمة الطابور».

سياسي عراقي يدعو الحكومة المقبلة لاخراج القوات الاميركية من البلاد ..

حركة النجباء العراقية تعلن في بيان استعدادها الكامل للجهاد ضد الأميركان

* العقوبات الأميركية ضد قيادات المقاومة العراقية انعكاس لارتباك واشنطن وهزيمتها

فارس/ المقاومة الإسلامية في العراق - حركة النجباء تؤكد أن المجاهدين يراقبون الأحداث وأيديهم على الزناد في ظل الأحداث الجارية وغطرسة الولايات المتحدة الأميركية.

حيث أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق - حركة النجباء، الثلاثاء، في بيان، أن «المجاهدين يراقبون الأحداث وأيديهم على الزناد في ظل الأحداث الجارية وغطرسة الولايات المتحدة الأميركية".

وتوجّهت الحركة للرئيس الأميركي دونالد ترامب، قائلة: «فليعلم المجرم ترامب أن هذه المعركة لن تكون مثل سابقتها من حيث الهدف والسلاح المستخدم».

وفي سياق آخر، اتهم رئيس كتلة منتصرون النيابية فالح الخزعلي، يوم الثلاثاء ، الولايات المتحدة بأنها المصدر الرئيس لـ «الفوضى والتوتر في العراق والمنطقة، واصفا هيمنتها على القرار الوطني وسرقة الاستحقاقات بتجاوز صارخ على سيادة البلاد.

وقال الخزعلي، إن «الغطرسة الأمريكية ومحاولاتها المستمرة لمصادرة القرار العراقي والتحكم بالمقدرات الاقتصادية والسياسية تمثل اعتداء لا يمكن السكوت عنه»، مشيرا إلى أن «واشنطن تستخدم أدوات الضغط والهيمنة لفرض إرادتها بعيدا عن المصالح الوطنية العليا".

وشدد الخزعلي على ضرورة أن «تضع الحكومة القادمة ملف إخراج القوات الأجنبية في مقدمة أولوياتها»، داعيا إياها إلى «تفعيل قرار مجلس النواب القاضي بإنهاء التواجد العسكري الأمريكي في البلاد بشكل كامل".

وأضاف أن «السيادة العراقية لن تكتمل إلا بخروج آخر جندي محتل من الأراضي العراقية»، لافتا إلى أن «المرحلة المقبلة تتطلب موقفا حازما لتنفيذ الإرادة الشعبية والبرلمانية وإنهاء حقبة التدخلات الخارجية التي عطلت بناء الدولة".

هذا ووصفت أوساط ومحافل سياسية وإعلامية عراقية العقوبات الأميركية الأخيرة التي أصدرتها وزارة الخزانة ضد بعض قيادات فصائل المقاومة، بأنها انعكاس للتخبط والارتباك الذي تعيشه الإدارة الأميركية بعد الهزائم التي مُنيت واشنطن و«تل أبيب» بها في الحرب التي شنتاها على الجمهورية الإسلامية الإيرانية أواخر شباط/فبراير الماضي.

وعدّت هذه المحافل والأوساط الإجراءات الأميركية الأخيرة تعبيرًا عن عجز أكثر من

البقية على الصفحة٧

مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى وسط استفزازات للمسلمين ..

إسرائيليون يستخدمون «تكتيك العنف الجنسي» لإجبار الفلسطينيين على النزوح

فارس/ اقتحم مئات المستوطنين الإسرائيليين، الأربعاء، المسجد الأقصى بمدينة القدس المحتلة وسط استفزازات للمسلمين. وقال شهود إن مستوطنين أقاموا طقوسا تلمودية وصلوات بصوت مرتفع ورقصات خاصة في الجهة الشرقية من المسجد، كما قاموا بالغناء والرقص أثناء اقتحاماتهم للمسجد.

من جانبها، أكدت وكالة روسيا اليوم/ أنه كشف تقرير صادر عن «اتحاد حماية الضفة الغربية» أن الجنود والمستوطنين الإسرائيليين يستخدمون بشكل منهجي العنف الجنسي والمضايقات لإجبار الفلسطينيين على مغادرة منازلهم في الضفة المحتلة.

التقرير، الذي نُشر يوم الأحد الماضي تحت عنوان «العنف الجنسي والنقل القسري في الضفة الغربية»، يوثق ما لا يقل عن ١٦ حالة من حالات العنف الجنسي المرتبطة بالصراع على مدى السنوات الثلاث الماضية. وأشار الباحثون إلى أن العدد الفعلي من المرجح أن يكون أعلى بكثير، لأن الناجين غالبا ما يظلون صامتين بسبب الخزي والعار والخوف من الانتقام.

ويصف الضحايا الذين اختاروا التقدم بشكاواهم المضايقات والاعتداء والترهيب داخل منازلهم، شملت: «التعري القسري وعمليات تفتيش تجاويف الجسم الغازية وتعرية الأعضاء التناسلية للقاصرين، والتهديد بالاغتصاب»، كما أبلغ الرجال والفتيان عن التجريد القسري من الملابس، والإذلال الجنسي، والمعاملة المهينة.

واستشهد أكثر من ٧٠٪ من الأسر النازحة التي شملها الاستطلاع بالتهديدات التي تتعرض لها النساء والأطفال، ولا سيما

البقية على الصفحة٧

مصادر أفغانية: باكستان تطلق صواريخ على مدينة أسد آباد

ذكرت مصادر محلية أفغانية أن قوات باكستانية أطلقت صواريخ على مدينة أسد آباد، عاصمة ولاية كونار، وسط تصاعد الهجمات المستمرة عبر الحدود ومخاوف من عمليات نزوح.

وأضافت المصادر في مدينة أسد آباد أن القوات الباكستانية أطلقت الصواريخ على أجزاء من المدينة حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف مساء الثلاثاء بالتوقيت المحلي.

ولم يتم تأكيد أي تفاصيل حول سقوط ضحايا أو حدوث أضرار ولم تصدر السلطات أي بيان في هذا الصدد، حسب وكالة خاما برس الأفغانية للأنباء يوم الأربعاء. يأتي الحادث وسط نمط من الهجمات عبر الحدود، حيث وردت تقارير سابقة عن إطلاق صواريخ استهدفت قرى في ولاية كونار، بما في ذلك مناطق كوتشي وشهباز وكوريمار.وسجل السكان في المناطق الحدودية مرارا عمليات قصف وهجمات بالصواريخ عبر الحدود، ما أجبر الكثير من الأسر على الفرار من منازلهم بحثا عن مناطق أكثر أمنا.

زيلينسكي يطالب الاتحاد الأوروبي بتحديد موعد للانضمام للاتحاد الأوروبي

روسيا اليوم/ طالب فلاديمير زيلينسكي، في حديث خلال البرنامج التلفزيوني الهولندي Buitenhof، مرة أخرى الاتحاد الأوروبي بتحديد موعد دقيق لانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي.

وقال زيلينسكي: «نريد قائمة محددة ومفصلة. سنبدأ بتنفيذ البند الأول والثاني والثالث والعاشر، لكن عليكم فتح المجموعات وتحديد موعد. لقد وضعوا لنا قواعد جديدة، لكن الحديث يدور فقط عن الموعد الذي طلبناه. نعم، هذا صحيح، لقد طلبتُ تحديد موعد".كما هدد زيلينسكي بأن الاتحاد الأوروبي «سيخسر أوكرانيا، كما خسر جورجيا» إذا لم يمتثل لمطالب نظام كييف. وطالب زيلينسكي الاتحاد الأوروبي بالتعامل مع أوكرانيا «كدولة تقف معه في مستوى واحد وعلى قدم المساواة» والتخلي عن طرح «العرض التجريبي» (تعبير مجازي يدل على انضمام جزئي أو محدود أو على مراحل، حيث لا تحصل الدولة المرشحة إلا على بعض فوائد الاتحاد، ولكنها لا تتمتع بالحقوق الكاملة المنصوص عليها للأعضاء الكاملين). خلال مؤتمر صحفي مشترك مع المستشار الألماني فريدريش ميرتس الأسبوع الماضي، طالب زيلينسكي بقبول أوكرانيا في الاتحاد الأوروبي. كما صرّح بأن كييف غير راضية عن العضوية المحدودة في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي.

قفزة في جرائم سرقة الوقود ببريطانيا بنسبة ٦٢٪

العالم/ كشفت إحصاءات جديدة جمعتها هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) عن تصاعد حاد في سرقات الوقود بنسبة ٦٢٪ مقارنة بالعام الماضي، وسط تحذيرات من تفاقم الظاهرة بالتزامن مع استمرار ارتفاع أسعار الوقود المرتبط بالتوترات الناتجة عن العدوان الصهيوامريكي على ايران.

وتستند البيانات، الصادرة عن شركة "Pay My Fuel" المتخصصة في استرداد خسائر سرقات الوقود، إلى تسجيل زيادة ملحوظة في الحوادث بالتزامن مع شكاوى من تجار التجزئة للبنزين والديزل، الذين أكدوا أن موظفيهم يواجهون أيضًا ارتفاعًا في حالات الإساءة اللفظية بسبب زيادة الأسعار.

ومنذ بدء حرب إيران، ارتفعت تكلفة تعبئة خزان وقود سيارة عائلية متوسطة بنحو ١٤ جنيهًا إسترلينيًا للبنزين، بينما ارتفعت تكلفة الديزل بنحو ٢٧ جنيهًا إسترلينيًا.

وقال غوردون بالمر، المدير التنفيذي لرابطة تجار التجزئة للبنزين (PRA)، إن ارتفاع الأسعار منذ بدء الحرب أدى إلى "زيادة ملحوظة" في سرقات الوقود، مشيرًا إلى أن بعضها "جرائم منظمة"، بينما يدّعي آخرون النسيان أو عدم القدرة على الدفع. وأضاف أن جزءًا من الظاهرة قد يرتبط بتكاليف المعيشة.

وقالت رئيسة المركز الوطني لمكافحة جرائم الأعمال، المشرفة ليزا ماسلن، إن سرقة الوقود تشكل "ضغطًا كبيرًا وغير مقبول" على القطاع، وتزيد من الأعباء المالية على الشركات وعلى موارد الشرطة.

اسرائيليون يتسللون إلى بلدة الحضر يرفعون شعار «الاستيطان في سوريا»

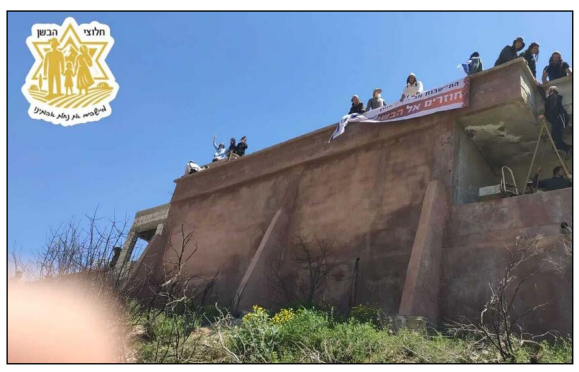

روسيا اليوم/ أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن عددا من المستوطنين تسللوا يوم الأربعاء إلى بلدة الحضر الواقعة في جنوب سوريا، قبل أن يعيدهم الجيش إلى إسرائيل.

وقالت القناة ١٢ إنه في «حدث غير مألوف في يوم الاستقلال، عبر عشرات الشباب الحدود مع سوريا وتحصنوا في المنطقة العازلة قبل إخراجهم من قبل الجيش الإسرائيلي".

وقالت قناة i٢٤ العبرية إن «٢٥ ناشطا من حركة «رواد باشان» الاستيطانية اليمينية المتطرفة، عبروا الحدود في هضبة الجولان، وتحصنوا على سطح مبنى عند سفح جبل الشيخ، مطالبين بالاستيطان في سوريا»، مشيرة إلى أن قوات الأمن أعادتهم إلى الحدود الإسرائيلية، حيث تم تسليمهم إلى الشرطة".

وكتبت الحركة عبر حسابها على منصة «إكس»: «قامت مجموعة تضم عشرات النشطاء من الحركة بعبور الحدود القديمة إلى المنطقة الجديدة الواقعة تحت سيطرة إسرائيل في البشان»، في إشارة إلى المصطلح التوراتي الذي يعني هضبة الجولان.

وأضاف المنشور: «هم يتحصنون على سطح أحد المباني برسالة واضحة: من دون استيطان مدني، فإن السيطرة العسكرية أيضا لن تصمد على المدى الطويل. نحن هنا حتى يتم السماح للعائلات الخاصة بنا بالدخول والعيش هنا".

يشار إلى أن حركة «رواد الباشان» فقد تأسست رسميا في أبريل ٢٠٢٥ بوصفها تجمعاً منظماً يضم مستوطنين ذوي خبرة طويلة في الضفة الغربية والجولان.

البقية على الصفحة٧

المفوضية الأوروبية تحذر من نقص وقود الطيران في أوروبا

روسيا اليوم/ حذر مفوض الطاقة في الاتحاد الأوروبي دان يورغنسن من أن قطاع الطيران الأوروبي يواجه خطر شح حاد في الوقود، مؤكدا أن هذا التهديد قد يتحول إلى واقع ملموس في غضون ٥ إلى ٦ أسابيع فحسب.

وأوضح يورغنسن في إفادة صحفية أن قطاع وقود الطيران تحديدا هو الأشد تضررا في المرحلة الراهنة، مستندا إلى تقديرات وكالة الطاقة الدولية، ومشددا على ضرورة التعامل مع هذه التحذيرات بمنتهى الجدية. هذا وقد أفضى التصعيد في الشرق الأوسط والحرب الأمريكية الإسرائيلية ضد إيران إلى إغلاق فعلي لمضيق هرمز، الممر البحري الاستراتيجي الحيوي لإمدادات النفط والغاز الطبيعي المسال من دول الخليج الفارسي إلى الأسواق العالمية، كما أثر ذلك سلبا على مستويات تصدير النفط وإنتاجه في تلك المنطقة.

كما كشف يورغنسن أن التكاليف الإضافية للطاقة منذ بداية النزاع بلغت ٢٤ مليار يورو، بمعدل يومي يناهز ٥٠٠ مليون يورو، مؤكدا أن ذلك يطال جميع دول الاتحاد وقطاعاته الصناعية ومواطنيه.

وفي السياق ذاته، أفادت تقارير سابقة بأن شركات الطيران حول العالم بدأت بتقليص عدد رحلاتها بسبب الارتفاع الحاد في أسعار الوقود، وسط توقعات بأن يواجه المسافرون خلال الأشهر المقبلة المزيد من الإلغاءات والتعديلات على جداول الرحلات في العديد من الوجهات.

على وقع تهديدات ترامب.. محادثات بين الناتو وأنقرة تحضيرا للقمة المقبلة

روسيا اليوم/ أجرى أمين عام حلف الناتو مارك روته، محادثات مع كبار المسؤولين الأتراك في أنقرة، شملت الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ووزير الخارجية هاكان فيدان، ووزير الدفاع يشار غولير.

جاء ذلك، وسط تحديات كبيرة، تواجه حلف شمال الأطلسي الناتو، تهدّد وجود الحلف، بسبب خلافات حادة بين أقطابه، وحديث عن إمكانية انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية من الحلف، رغم التعقيدات القانونية لهذا الملف".

وتعد مواقف وتصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب -وهو رئيس أكبر وأقوى دول الحلف- حول واقع الحلف ومستقبله، أكبر وأخطر التحديات أمام الحلف.. إذ يتهم ترامب، الحلف وأعضاءه، بعدم الوفاء بما يراه بأنه «واجبهم العسكري» خلال الحرب الأمريكية الإسرائيلية الأخيرة على إيران.

ويتبنى ترامب، مقاربة قد يصلح وصفها بـ «تسليع الأمن» تجاه حلف الناتو، مهدداً بفك الارتباط أو تقليص الدعم، إذا لم ترفع الدول الأعضاء نفقاتها الدفاعية، وتدعم مواقفه الجيوسياسية، لا سيما في ملفي إيران وأوكرانيا.

«بوليتيكو»: البيت الأبيض يعد قائمة سوداء لدول «الناتو"

روسيا اليوم/ أفادت صحيفة «بوليتيكو» بأن الإدارة الأمريكية قامت بتجميع قائمة سوداء لدول «الناتو» التي رفضت دعم الولايات المتحدة في الحرب مع إيران، وتسعى لإيجاد طرق لمعاقبتها.

وذكرت الصحيفة نقلا عن ثلاثة دبلوماسيين أوروبيين ومسؤول في البنتاغون أن الوثيقة، التي كان المسؤولون يعملون عليها قبل زيارة الأمين العام لحلف «الناتو» مارك روته إلى واشنطن في الفترة من ٨ إلى ١٢ أبريل، تتضمن لمحة عامة عن مساهمات الدول الأعضاء في حلف «الناتو» في المنظمة و«تصنفها حسب المستوى".

وتحدث وزير الحرب الأمريكي بيت هيغسيث عن إمكانية إطلاق مثل هذه المبادرة في ديسمبر الماضي. ونقل عنه موقع «بوليتيكو» قوله: «سيحظى الحلفاء المتميزون الذين يظهرون كفاءة عالية بمعاملة خاصة. أما الحلفاء الذين يستمرون في التقصير في أداء واجباتهم في الدفاع الجماعي، فسيواجهون عواقب وخيمة".

وبحسب أحد الدبلوماسيين، يبدو أن القائمة تعكس هذا المفهوم. وقال: «لدى البيت الأبيض وثيقة تصنّف الحلفاء الجيدين والسيئين".وأشارت مصادر إلى أن الإدارة الأمريكية تبقي التفاصيل طي الكتمان بينما تخطط لخيارات متعددة. وأضافت المصادر أن المسؤولين لم يوضحوا ماهية هذه الامتيازات أو عواقبها.

قال الامام علي بن موسى الرضا عليهما السلام:

تُعْرَضُ عَلى رَسُولِ اللّه عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ أعْمالُ أُمَّتِهِ كُلَّ صَباحٍ أبْرارُها وَ فُجّارُها، فَاحْذَرُوا

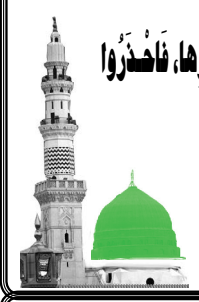

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

أذان الظهر (اليوم): الساعة ١٢ ودقيقتان.
أذان المغرب (اليوم): الساعة ٧ و٤ دقائق.
أذان الفجر (غداً): الساعة ٣ و٥٠ دقيقة.
شروق الشمس (غداً): الساعة ٥ و٢١ دقيقة.

من اقوال القائد السيد مجتبى الحسيني الخامنئي

أربعون يوماً بلياليها والمستكبرون في العالم قد نزعوا الأقنعة المخادعة والزائفة عن وجوههم، ليعرضوا الوجه القبيح والشيطاني للقتل والظلم، والعدوان والكذب، والغطرسة وقتل الأطفال، والاستبداد والفساد.

كيهان العربي
صحيفة يومية
المدير المسؤول
محمد مهدي روحاني
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران – الجمهورية الاسلامية في ايران
ص . ب ١١٣٦٥/٣٦٣١ هاتف: ٦٥-٣٣١١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٦ - ٢١٦١٨٤ فاكس: ٣٣١١٤٢٢٨ - ٣٣١١١١٢٠
البريد الالكتروني Arabi@Kayhannews.ir
www.kayhan.ir/ar
KAYHAN-AL-ARABI
Adaily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language
عنوان "كيهان العربي" على الانترنت